المسرى

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

كابل تشتعل: مقتل قائد لواء الحماية ورئيس استخبارات كابول ومقتل 58 من كبار القادة والضباط في الجيش الأفغاني

رحيم عبدالله – أفغانستان

سقط عشرات القتلى والجرحى في عملية نوعية مزدوجة نفذها مجاهدو الإمارة الإسلامية الاثنين الماضي على بوابة وزارة الدفاع في العاصمة الأفغانية كابل.

وقالت مصادر محلية أن ٥٨ من كبار ضباط وقادة الجيش الأفغاني في وزارتي الداخلية والدفاع قتلوا في العملية بينهم رئيس استخبارات مدينة كابول «مولانا محمد صادق» وقائد لواء الحماية بوزارة الدفاع الجنرال «عبد الرازق بنجشيري»، وقائد المنطقة الأمنية الثانية «سيد زمان آغ» ونائبه القائد «أحمدخان»، و ٢ من حراس الرئيس العميل أشرف غني بينهم اللواء محمد زمان أحمدزي نائب رئيس أمن القصر الرئاسي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة في إدارة كابل العميلة أن عدد الجرحى ٩١ جريحا بعضهم في حالة الخطر.

وبحسب المصادر فإن الانفجار الذي هز العاصمة كابل كان ناتجا عن عملية استشهادية نفذها الاستشهادي في الإمارة الإسلامية «خليل الرحمن قندهاري» حيث فجر سيارته المفخخة على بوابة وزارة الدفاع الأفغانية في المنطقة الأمنية الثانية بمدينة كابل.

وأشارت المصادر أن الهجوم تم في الوقت الذي كان كبار ضباط وموظفي وزارة الدفاع في حالة الخروج من بوابة الوزارة.

خلال الانفجار الذي استهدف البوابة قتل وجرح عدد كبير من ضباط الجيش الأفغاني، وبعد الانفجار وصل عدد كبير من ضباط الجيش الأفغاني بينهم قائد المنطقة الأمنية الثانية، ومساعده وعدد آخر من ضباط وزارة الدفاع ووزارة الداخلية، وبعد تجمعهم في موقع الحادث، هاجم استشهادي آخر من الإمارة الإسلامية الجموع وفجر حزامه الناسف عليهم، سقط على إثره عدد من القتلى والجرحى، وحاولت الحكومة التستر على الخسائر بمنعها وسائل الإعلام من الوصول إلى منطقة التفجير.

تتمة ص٢



جنود الإمارة الإسلامية يقفون على حطام طائرة أمريكية أسقطوها في منطقة باجرام في ضواحي ولاية كابل

يكتب لكم في هذا العدد

الشيخ أبو خبيب السوداني

–عضو الشورى في قاعدة الجهاد جزيرة العرب–

أوراق من مذكراتي

ناصر الخراساني

9/11 الفرحة فرحتان

بعد أكثر من 60 يوماً من إضرابه عن الطعام الأسير الفلسطيني محمد البلبول يفقد بصره في سجون الصهاينة

المسرى – متابعات

قالت مصادر إعلامية أن الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام منذ أكثر من ٦٠ يوما، محمد البلبول، فقد بصره نتيجة مضاعفات الإضراب، البلبول أكد أنه سيواصل إضرابه عن الطعام حتى ينال حريته.

وقال الأسير محمد، الذي فقد القدرة على الإبصار منذ نحو أسبوع وظهرت عليه علامات التعب الشديد، في أول حديث له مع والدته: «العيون لا تهم، ربنا سيرجع لنا بصرنا، وأنا لا أخاف من شيء «، مؤكدا أن مكانه بين أهله وعائلته.

وأضاف الشاب الأسير ممازحا والدته وهو يبتسم: «ختيرت –يعني بلغت مرحلة الشيب– يا أمي وأصبحت أنسى».

وأكد كل من نادي الأسير الفلسطيني، والباحث في شؤون الأسرى لدى مركز أسرى فلسطين للدراسات، رياض الأشقر بتصريح لوسائل إعلام، أن الأسير محمد البلبول فقد البصر بشكل كامل الآن».

وأضاف الأشقر: «من الممكن أن يعود له بصره بعد فكه الإضراب، وتلقي العلاج اللازم لذلك».

وحسب وسائل إعلام فإن الأخوين الأسيرين؛ محمود البلبول ومحمد البلبول، دخلا في إضراب عن الطعام، بعد صدور قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بتجديد اعتقالهم الإداري. ورفض الأسيران الأربعاء الماضي، قرارا بتجميد اعتقالهما الإداري.

حركة الشباب تتصدى لعملية إنزال أمريكية وتستعيد السيطرة على منطقة استراتيجية في ولاية جلجدود

صويلح أحمد – الصومال

قالت مصادر في حركة الشباب أن المجاهدين استعادوا السيطرة على كامل منطقة بدبد الاستراتيجية بولاية جلجدود وسط الصومال بعد هروب القوات الإثيوبية منها، يأتي هذا في وقت تشهد فيه الصومال عدد من الهجمات التي تنفذها حركة الشباب ضد القوات الصومالية والقوات الأفريقية على حد سواء في مناطق مختلفة في الصومال.

وشهد القصر الرئاسي في مقديشو هجمات عبر قذائف الهاون، وكانت مدينة توراتورو القريبة من العاصمة مقديشو مسرح لمحاولة إنزال للقوات الأمريكية، إلا أن المجاهدين في حركة الشباب تمكنوا من صد عملية الإنزال رغم كثافة القصف للطائرات الأمريكية من دون طيار على المنطقة والتي تزامن مع محاولة عملية الإنزال.

وفي سياق متصل قتل ٦عناصر من جهاز الأمن والاستخبارات التابعة للحكومة الصومالية بينهم ٣ ضباط وتدمير آلية كانوا يستقلونها بتفجير عبوة ناسفة في ضواحي مدينة أفجوي.

واغتال المجاهدون عنصرين من المليشيات الحكومية وغنموا دراجة نارية كانوا

تتمة ص٢



حركة الشباب أفشلت عمليات إنزال أمريكية متكررة خلال الأشهر الأخيرة

اليمن: هجمات نوعية لأنصار الشريعة بأبين والمجاهدون يسيطرون على مواقع للحوثيين برداع

أحمد مشهور – اليمن

هاجم أنصار الشريعة في ولاية أبين الأحد ثكنة عسكرية لقوات (الحزام الأمني) في منطقة الوضيع ما أدى إلى مقتل مالا يقل عن ٢٥ جندي وجرح عدد آخر، تزامن ذلك مع هجوم استهدف مبنى المحافظة القديم في مدينة زنجبار عاصمة ولاية أبين ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من جنود ما يعرف بـ (الحزام الأمني). سيطر مجاهدو أنصار الشريعة على مواقع الحوثيين في منطقة «عرقوب القصب» ببلاد الجوف في ولاية رداع، كما غنم المجاهدون أسلحة وعتاد جماعة الحوثي في الموقع ذاته.

وفي منطقة «الزاهر» بولاية البيضاء، استهدف المجاهدون طقما تابعاً لجماعة الحوثي وتم تدمير الطقم ومقتل من كانوا على متنه.

من جانب آخر لا تزال العبوات الناسفة تحصد أرواح مرتزقة الحزام الأمني في ولاية أبين بعد أن أقحموا أنفسهم في معارك خاسرة تمولها الإمارات.

وقالت مصادر أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على طقم تابع لمرتزقة ما يسمى (قوات الحزام الأمني) في طريق «الخديرة–مودية» بولاية أبين.

تتمة ص٢



تنشط دولة الإمارات في تجنيد مليشيات لحرب أنصار الشريعة في اليمن

فتح الشام تنعي القائد العام لجيش الفتح أبا عمر سراقب الذي استشهد بغارة للتحالف الدولي

حارث النقيب – سوريا

نعت جبهة فتح الشام القائد العام لجيش الفتح المجاهد البطل أبي عمر سراقب الذي استشهد إثر قصف جوي في ريف حلب الجنوبي ووصفته في البيان بالقائد العسكري المحنك.

وأكد البيان أن القائد الشهيد رحل بعد أن سطر بحياته محطات مشرفة من تاريخ أمتنا المسلمة حيث نفر مهاجرا إلى العراق بداية عام٢٠٠٤ فجاهد وأبلتي بالأسر وسلم للنظام النصيري في سورية.

وأضاف البيان أن القائد التحق بصفوف المجاهدين أوائل ثورة الشام وخاض العديد من المعارك في الشمال السوري.

وعن دوره في قيادة جيش الفتح أضاف أنه قاد جيش الفتح □ بعد توفيق الله– في عدة معارك ناجحة؛ كمعركة تحرير مدينة إدلب وجسر الشغور وأريحا، وختم مسيرته الجهادية بمعركة فك الحصار عن حلب.

وأشار البيان بإن القائد الشهيد أبي عمر تم استهدافه في غرفة عمليات فك الحصار عن حلب على أيدي التحالف الدولي، في رسالة واضحة أن فك الحصار وإنقاذ المستضعفين والجوعى يشكل خطاً أحمر لدى المجتمع الدولي، وما نظام بشار إلا صورة مصغرة عن الحلف الروسي الأمريكي الإيراني ضد أهل الشام وثورتهم.

تتمة ص٢



القائد الشهيد أبو عمر سراقب القائد العام لجيش الفتح –رحمه الله–

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

كابل تشتعل: ومقتل 58 ضابط من كبار قادة الجيش

الإعلام من الوصول إلى منطقة التفجير.

وأغلقت الحكومة الأفغانية كل الطرق المؤدية إلى مدينة كابل وخيم الخوف والرعب على الحكومة في العاصمة بعد العمليات التي استهدفت وزارة الدفاع الأفغانية.

إسقاط مقاتلة أمريكية من طراز إف ١٦ ومقتل طيارها

وفي ولاية كابل أسقط مجاهدو الإمارة الإسلامية مقاتلة أمريكية من طراز إف ١٦ في منطقة سه دوكانة بمديرية باغرام بولاية كابل.

وبحسب مصادر في الإمارة استطاع المجاهدون إصابة المقاتلة الأمريكية بنيران مباشرة وسقطت على الفور وقتل طيارها.

إلى ذلك قتل ثلاثة جنود من الجيش الأمريكي ودمرت دبابة لهم إثر استهدافهم بتفجير لغم في منطقة «قلندر خيل» بمديرية بغرام بولاية بروان.

وفي سياق آخر قالت مصادر في الإمارة الإسلامية أن المجاهدين في الإمارة الإسلامية شنوا هجوماً في وقت مبكر من الأربعاء الماضي على النقاط الأمنية والمراكز العسكرية للجيش الأفغاني في مدينة ترينكوت مركز ولاية روزجان، ولا زالت الاشتباكات مستمرة حتى كتابة الخبر.

وتمكن المجاهدون من تحرير ٦ مناطق (ككرك، خورمان، بلوتشي، ديجوز، فيروشه، وتوده اوبه) وقاعدة عسكرية، و١٥ نقطة أمنية واضطر جنود الجيش الأفغاني للهروب من المنطقة.

ويفرض المجاهدون حصار على المناطق المجاورة لمركز الولاية، وفي حال تحريرها يكون المجاهدون قد حققوا إنجازاً آخر.

الجدير ذكره أن الحكومة الأفغانية العميلة منيت بالعديد من الانتكاسات وفقدت الكثير من المناطق وحسب مراقبين فإن الحكومة إلى جانب خسارتها على الأرض فإن الخلافات داخل الحكومة ترتفع حدتها يوماً بعد آخر بين الرئيس أشرف غني والجنرال دستم الذي يقود القوات المحتلة، وكان ارتفاع عدد القتلى في صفوف الجيش الأفغاني العميل حاضر في هذا الخلاف، وبحسب تقارير فيقتل يومياً ما لا يقل عن ٣٠ إلى ٣٥ جندياً، وفي الشهر يبلغ عدد قتلاهم ١٠٠٠ قتيل.

حيث عبر القائد العام للنّيتو أن ٨٠٠ من الجنود يلقون حتفهم شهرياً، وقال قبله المتحدث باسم النيتو الجنرال كليف لند: «قُتل ٥٠٠٠ جندي في غضون ٨ أشهر».

وقال هاشم ألكوزي نائب البرلمان لولاية هلمند: «قُتل ما لا يقل عن ١٩٠٠ من الجنود في غضون شهر ونصف في ولاية هلمند فحسب».

ووفق تقرير نشرته لجنة منع الخسائر في صفوف المدنيين: سلّم ما يقارب ٥٣٥ جندياً أنفسهم مع ١٥٠ من سيارتهم والوسائل التي كانت بحوزتهم، وأمّا الذين تركوا صفوف الجيش العميل بدعوة لجنة الدعوة والإرشاد في الإمارة الإسلامية فهم أضعاف العدد المذكور.

حركة الشباب تتصدى لعملية إنزال أمريكية

يستقلونها بعملية نوعية في ذات المدينة.

ونقلت مصادر في حركة الشباب أن المجاهدين تمكنوا من صدّ هجوم للمليشيات الحكومية على قرية جنداوي بضواحي مدينة مركا الاستراتيجية جنوب الصومال وألحقوا بهم خسائر.

إلى ذلك قتل أكثر من ١٠ جنود تابعين للقوات الأفريقية في كمين نصبه المجاهدون من حركة الشباب على دورية راجلة للقوات الأفريقية في ضواحي مدينة بولومرير.

وفي ضواحي مدينة بصاصو دمر المجاهدون شاحنة عسكرية لشركة سارسين الأمنية بتفجير عبوة زرعها مجاهدو الحركة كما سقط من كانوا على متن الشاحنة بين قتيل وجريح.

من جانب آخر قتل ٤ جنود كينيين وتدمرت مدرعة وأعطبت أخرى في كمين نصبه لهم مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في منطقة كامبوني الحدودية جنوب الصومال.

وفي غرب الصومال قالت مصادر أن خبراء متفجرات من القوات الإثيوبية قتلوا بتفجير عبوة ناسفة أثناء محاولتهم تفكيكها بالقرب من مدينة قنسحديري جنوب غربي الصومال.

اليمن: سقوط قتلى من قوات الحزام الأمني

وفي عملية أخرى سقط قتلى وجرحى من مرتزقة ما يسمى (قوات الحزام الأمني) إثر كمين استهدفهم في طريق «مودية –لحمر» بولاية أبين.

وفي الخميس الماضي قتل ثلاثة من «قوات الحزام الأمني» صباحا إثر محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة في منطقة «عكد» بولاية أبين.

الجدير بالذكر أن قوات الحزام الأمني تلقت ضربة موجعة في الشهر الماضي إثر كمين نصبه أنصار الشريعة للحملة العسكرية في منطقة المحفد ما أدى إلى مقتل ما يزيد عن ١٧ جندي وجرح عدد كبير آخر.

وبحسب مصادر مطلعة فإن هذه المناطق في أبين ذات طبيعة جغرافية صعبة ولأنصار الشريعة منذ عام ٢٠٠٨ قاعدة شعبية واسعة فيها هو ما يصعب أي مهمة عسكرية ويضعها في مواجهة حرب عصابات فتاكة.

فتح الشام تنعي قائد جيش الفتح

وختم البيان بقوله: «وإنا إذ نتلقى خبر مقتل القائد البطل بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره، ونفوس متيقنة بموعود الله، فإننا نبشر أهلنا المستضعفين في حلب وغيرها أن قادة الجهاد متوافرون بفضل الله، والمعارك ستستمر بل ويزداد أوارها، حتى نفك الحصار عن أهلنا في حلب ونرد عادية النظام النصيري وأعوانه عن أهلنا في الشام».

وإلى جانب بيان فتح الشام فإن فصائل في سوريا نشرت أيضا بيانات نعت فيه القائد أبي عمر سراقب كحركة أحرار الشام وحركة أنصار الدين والحزب الإسلامي التركستاني وحركة نور الدين زنكي.

البنتاغون: فشل عملية عسكرية أميركية لتحرير رهائن أحدهما أميركي والآخر أسترالي في أفغانستان

تفشل حكومة كابل في تأمين العاصمة برغم الدعم الأمريكي الذي لم يتوقف منذ ٢٠٠١م

رحيم عبداللّه –أفغانستان

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون مساء الخميس الماضي أن القوات الأمريكية نفذت في أغسطس الماضي في أفغانستان عملية عسكرية لتحرير رهينتين، هما أستاذان جامعيان أحدهما اميركي والآخر أسترالي خطفا مطلع الشهر نفسه في وسط كابول، لكن العملية فشلت في تحقيق هدفها.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيتر كوك في بيان أن «الرئيس (باراك) أوباما أجاز للقوات الأميركية تنفيذ مهمة في افغانستان هدفها استعادة مدنيين محتجزين رهينتين»، مشيرا إلى أن العملية فشلت في تحرير الرهينتين اللذين يعملان أستاذين في الجامعة الأميركية في أفغانستان واللذين خطفهما مسلحون يرتدون بزات عسكرية مساء السابع من أغسطس الماضي.

وأضاف «للأسف فان الرهينتين لم يكونا موجودين حيث كنا نعتقد. خلال المهمة خاض الجنود الاميركيون مواجهة قتلوا خلالها عددا من افراد قوات العدو» حسب تعبيره.

وكانت مصادر إعلامية تحدثت أن الأستاذين تم خطفهم مساء السابع من أغسطس على ايدي مسلحين يرتدون بزات عسكرية في وسط العاصمة كابول، في أحدث عملية تستهدف أجانب.

وغداة عملية الخطف قال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية صديق صديقي لوكالة فرانس برس أن «رجالا مسلحين يرتدون زي قوات الأمن اعترضوا سيارة الأستاذين بعد أن خرجا للتو من الجامعة للعودة إلى منزلهما واقتادوهما تحت التهديد».

وأضاف أن المهاجمين «حطموا زجاج السيارة واخرجاهما بالقوة منها»، في حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الخطف.

وأوضح مصدر غربي أن المهاجمين وعددهم أربعة كانوا يتنقلون بسيارة رباعية الدفع ويرتدون «بزات الشرطة الأفغانية».

أما سائق السيارة الأفغاني الذي لم يتعرض له الخاطفون فاستدعته الشرطة مع حارس شخصي كان موجودا في السيارة لاستجوابهما. وكان الأستاذ الأميركي يعيش في كابول منذ نحو سنتين فيما وصلها الاسترالي قبل أسبوعين تقريبا، وفق ما أوضح السائق ومرافقه.

وهذه ثاني عملية خطف تستهدف أحد مواطني أستراليا، بعد خطف كاثرين جين ويلسون العاملة في القطاع الانساني في جلال اباد (شرق) نهاية نيسان/ابريل، والتي لا يزال مصيرها مجهولا.

وعملية خطف الأستاذين هي على ما يبدو الأولى التي تستهدف الموظفين الأجانب في الجامعة الأميركية في أفغانستان التي يحرسها نحو ٧٠ عنصر أمن، بحسب وزارة الداخلية الأفغانية.

الشعب الأمريكي يترقب ذكرى 11 سبتمبر بخوف وقلق

المسرى – متابعات

كشف استطلاع جديد لشبكة « سي إن إن» الأمريكية أنه بعد مرور ١٥ عاما على أحداث ١١ سبتمبر في عام ٢٠٠١، يشعر الأمريكيون بالقلق والخوف على نحو متزايد من احتمال استهداف دولتهم من قبل (إرهابيين) خلال أيام الذكرى السنوية.

إذ رجح نصف الأمريكيين الذين اشتركوا في استطلاع الرأي وقوع أعمال (إرهابية) في الولايات المتحدة في الأيام القريبة من ١١ سبتمبر هذا العام، ما يُمثل ارتفاعا من نسبة ٣٩ في المائة من الأمريكيين الذين رجحوا ذلك الاحتمال في الذكرى العاشرة عام ٢٠١١.

لم يكن الأمريكيين وحدهم من أعاد إحياء ذكرى هذه الأحداث، فالمتابع لخطابات القاعدة يجد هذه المرة احتفاء بهذه الذكرى، يأتي ذلك بعد ازدياد التهديدات التي وجهها قادة تنظيم القاعدة لأمريكا فخلال الأشهر الماضية أطل حمزة نجل أسامة بن لادن وتوعد بالثأر لأبيه الذي قتل على يد القوات الأمريكية في أبوت أباد الباكستانية كما أنه كرر التهديد في كلمات متعددة مثل «ما القدس إلا عروس» و «كلنا أسامة» و «سيادة خير الأمم في انتفاضة أهل الحرم».

أما الشيخ الظٍواهري فقد خصص خطابا مصورا للحديث عن عمليات سبتمبر وما تحمله من دلالات ولم يخلو الخطاب من تهديد جاد لأمريكا بمزيد من العمليات إذا استمرت في محاربة الإسلام واحتلال بلاد المسلمين كما جاء في الخطاب.

بعد ١٥ عاماً على أحداث سبتمبر لازال الرعب يجتاح الأمريكيين

الدكتور الهاشمي يتعرض لجلطة في سجون آل سعود والفقيه: تأخير إسعاف الهاشمي شروع في القتل

الدكتور سعود الهاشمي أثناء دفن والدته التي توفيت أثناء سجنه في أواخر ٢٠١٤م وقد حرم من زيارتها في المستشفى

عماد هادي – المسرى

تعرض الدكتور سعود مختار الهاشمي المعتقل في سجون حكومة آل سعود منذ الثاني من فبراير من العام ٢٠٠٧، لجلطة دماغية مفاجئة في المعتقل في الخامس من سبتمبر الحالي، وحسب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي فإن الحكومة السعودية رفضت نقل الدكتور الهاشمي إلى المستشفى لتلقي العلاج.

الدكتور المعروف بمعارضته لسياسة النظام السعودي سعد الفقيه عبر تويتر أكد أن مصير المصاب بجلطة القلب باتفاق الأطباء يعتمدٍ على سرٍعة نقله لمركز متخصص نقلاً فورياً حيث تصبح الفرصة كبيرة للشفاء، وأضاف أن عدم النقل تعني وفاة أو تلف جزء من القلب.

وأضاف الدكتور سعد الفقيه أن تأخير نقل الدكتور سعود الهاشمي خمسة أيام يعتبر من الناحية الطبية شروعا في القتل أو تعمد ضرر بالغ، والمسؤول عن هذه الجريمة وزير الداخلية شخصيا وأضاف» ومهما بلغت جريمة تأخير علاج الدكتور الهاشمي فهي لا تقل عن الجريمة الأولى بسجنه بسبب سعيه للإصلاح وجريمة الحكم عليه بأحكام لقنتها الداخلية للقضاة» حسب قوله.

وأشار الدكتور سعد أنه يشترك في جريمة سجنه وسجن غيره من العلماء والمصلحين جميع الصامتين ممن تخلى عن الواجب الشرعي وهو يستطيع أن يبرئ ذمته ولو بكلمة أو تغريدة.

قضية الدكتور الهاشمي أدت لغضب واسع على موقع التواصل الاجتماعي من قبل ناشطين من بلاد الحرمين، وحسب مراقبين فإن نسبة الوعي في أوساط الشباب وكل المتضررين من النظامٍ السعودي أصبح يرتفع يوماً بعد آخر.

ويُعد الدكتور الهاشمي واحدا من قادة الفكر ودعاة الإصلاح وصار مؤخرا من أشهر المعتقلين السياسيين في النظام القمعي السعودي بعدما كان تولى في حياته العديد من المناصب الاستشارية والعلمية وآخرها استاذا لطب الأسرة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وقبيل اعتقاله منعته السلطات السعودية من الإمامة والخطابة في المساجد كما منعته من الظهور الإعلامي قبل أن تزج به في سجن ذهبان، حيث تعرض لأشكال التعذيب والحرمان من الغذاء والرعاية الصحية والحقوق الإنسانية الأخرى.

الدكتور الهاشمي دعا بشكل صريح إلى تحرير العلماء من سلطة الحكومة السعودية وصرح بضرورة تشكيل هيئة للعلماء مستقلة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر دون أي خوف من السلطات الحاكمة ودعا لإنشاء أوقاف خاصة لدعم هذه الهيئة ولتحقيق استقلالها وهو ما أدى بحسب مراقبين لغضب النظام عليه حيث أن من شأن هذه الدعوة أن تقلص من السلطة المطلقة للأسرة الحاكمة في السعودية ومن شأنها إيقاف التلاعب بالدين واستخدام الشريعة كأداة بيد الحاكم.

وبحسب ناشطين فإن الدكتور الهاشمي تعرض في سجنه في الآونة الأخيرة للضرب والسحل والتعذيب بشدة، فضلا عن منعه الحصول على الرعاية الصحية ما أدى إلى تدهور مريع في حالته الصحية قبل أن تظهر عليه أعراض الجلطة الدماغية في ظروف غامضة.

وقال آخرون إن اصابته بجلطة دماغية جاء نتيجة الضغوط التي تعرض لها داخل السجن والتي تصاعدت مؤخرا بسوء خدمات الرعاية الصحية وسط اتهامات للنظام السعودي بقتله بطريقة غير مباشرة.

الجدير ذكره أن الدكتور سعود الهاشمي اعتقلته الحكومة السعودية في الثاني من فبراير من العام ٢٠٠٧ مع شخصيات أخرى لها ثقلها في الواقع منها المحامي سليمان الرشودي والدكتور عبدالعزيز الخريجي والشيخ موسى القرني والدكتور عبدالرحمن الشميري والشريف سيف آل غالب الشريف والسيد فهد القرشي والأستاذين عبدالرحمن صديق خان وعصام بصراوي في استراحة «سارة» بمدينة جدة وكانت هذه الشخصيات مجتمعة من أجل صياغة بيان إصلاحي يوجه للملك وقتها يطالبون فيه ببعض الحقوق للشعب.

ومنع الدكتور الهاشمي من زيارة والدته التي كانت تعاني آخر حياتها من مرض عضال وبقيت طريحة الفراش في المستشفى لفترة طويلة وتمسكت الداخلية السعودية بمنع الهاشمي من زيارة والدته التي ذكرت مصادر أنها برغم دخولها في غيبوبة تامة إلا أنها بقيت تردد اسم ابنها المظلوم ثم سمح له بعد وفاتها بدٍفنها وتلقيٍ العزاء وهو ما ترك آثرا نفسيا كبيراً على المتابعين لقضية الدكتور.

وحكم على الدكتور سعود الهاشمي في نوفمبر من العام ٢٠١٢ بثلاثين سنة سجن ومنع من السفر لمدة ثلاثين سنة ومليونين ريال غرامة ولم يشرع في محكمة الاستئناف حتى اللحظة حسب مصادر.

زيارة الحوثيين لبغداد تكشف أوراق المشروع الإيراني في اليمن

ومحللون: هدف الزيارة عسكري أكثر من كونه سياسي

■ ماجد حمدان – المسرى

على واقع تداعيات زيارة وفد الحوثيين لبغداد في أواخر شهر أغسطس / آب المنصرم أثيرت موجة من التساؤلات والجدل بين أوساط سياسية ومراقبين ، وتفاعلت هذه الزيارة على كل المستويات في المنطقة وأثارت ردود أفعال في عدد من العواصم العربية أبرزها التصريح الرسمي الصادر عن الحكومة اليمنية – برئاسة هادي الذي طالب الحكومة العراقية بتوضيح موقفها الرسمي من استقبال الحوثيين من خلال اعتراف مسؤولين في بغداد بما يسمى « المجلس السياسي الأعلى « المشكل من الحوثيين وحليفهم المخلوع صالح .

وكان الوفد الحوثي التقى خلال زيارته للعراق بالرئيس العراقي فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي، بالإضافة إلى وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، وعدد من المسؤولين سياسيا وعسكريا.

وكشفت مصادر مطلعة أن تداعيات زيارة وفد الحوثيين للعاصمة العراقية بغداد بدأت تتضح، حيث جاءت الزيارة بترتيب وتنسيق من النظام الإيراني وتحديدا الحرس الثوري بهدف التباحث والتنسيق حول عدد من القضايا وأبرزها التنسيق لتشكيل فصيل قتالي ينضوي ضمن تشكيلات «جيش التحرير الشيعي» والذي أعلن عن تأسيسه في العشرين من أغسطس/آب ٢٠١٦، وجاء الإعلان من خلال مقابلة صحفية أجراها موقع «مشرق» الإيراني مع القيادي في فيلق «سيد الشهداء» التابع للحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي فلكي.

وتعتمد تشكيلة «جيش التحرير الشيعي» –حسب قول الجنرال فلكي– على قوات محلية تضم ألوية من العراق وسوريا ولبنان وأفغانستان واليمن، وسيقاتل بزي واحد وعلم واحد تحت إمرة ضباط من الحرس الثوري، الذي سيقتصر دوره على تدريب وتأهيل وتجهيز المجندين للقتال في مناطقهم .

ونشرت مصادر صحفية يمنية أن الزيارة لم تهدف للحصول على دعم سياسي وإنما أراد لها الترويج لذلك لتغطية الأهداف الحقيقية والتي تحمل طابعاً عسكرياً وتهدف بشكل أساسي إلى الحصول على دعم عسكري وتدريبي وفني.



رئيس وفد الحوثيين يحيى بدر الدين الحوثي أثناء لقاءه مع وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري

وأضاف المصدر: «جاء وفد خاص من طهران للقاء الوفد الحوثي ومن ضمن الوفد سفير إيران في اليمن».

وبحسب المصادر، فقد تم الاتفاق على المساعدة على تشكيل حرس خاص قوامه ١٠٠٠٠ مقاتل بمرحلته الأولى، وأن هذا الكيان العسكري سيحل محل الحرس الجمهوري الذي يتبع الرئيس السابق المخلوع علي عبدالله صالح، على أن يتم الإحلال بشكل تدريجي.

وأوضحت أن هذه التشكيلات العسكرية ستكون مهمتها القيام بعمليات عسكرية وأمنية وضبط الوضع الداخلي واستلام مهمة تأمين المدن والقيادات الانقلابية، وسيكون لها قوة تفوق أي وحدة بالجيش وتتبع مباشرة لعبد الملك الحوثي.

وأضافت المصادر أن الاتفاق تضمن أن تكون عمليات التدريب بشكلها المبدئي في إريتريا حتى تسمح الفرصة بدخول خبراء التدريب الإيرانيين إلى صعدة باليمن والقيام بتدريب هذه الوحدات العسكرية.

وتابع أنه خلال هذه الفترة اتفق على أن يقوم الانقلابيون باختيار الأشخاص المناسبين لهذه الوحدات من بين جميع فصائل المليشيات التي تقاتل معهم وأغلبها من صعدة، معقل الحوثيين ومن محافظة ذمار، جنوب صنعاء.

وحسب المعلومات، التي أوردها المصدر طلب الوفد الحوثي في لقاءاته مساعدات عراقية من النفط والسلاح لدعم سلطتهم في اليمن ، وبحث تشكيل ما يسمى «جيش التحرير الشيعي» في العراق وسوريا ولبنان واليمن برعاية إيرانية .

من جانب آخر يرى محللون أن زيادة التدخل الإيراني في شؤون العراق الداخلية والإقليمية مهّدت لزيارة الحوثيين، مستشهدين بتصريح لرئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي الذي انتقد من خلاله زيارة وفد الحوثيين واستقبالهم بشكل رسمي من الحكومة العراقية ولمح من خلاله عن الدور الكبير الذي تلعبه إيران في سياسة العراق.

ويؤكد محللون أن الزيارة لا أبعاد سياسية واضحة لها، بل هي رسالة إيرانية واضحة عن الدور القادم الذي ستلعبه في المنطقة وخصوصا الجزيرة العربية.

وجاءت زيارة الحوثيين إلى بغداد بعد أيام من كشف تفاصيل محاولة اغتيال السفير السعودي في بغداد – ثامر السبهان – على يد مليشيات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني.

وقد تشعبت اللقاءات مع المتورطين في محاولة اغتيال السفير السعودي في العراق أبرزهم « أبو عزرائيل « المتهم الأول وقد ظهر في مقطع مرئيا مسجل مع وفد الحوثيين وهو يهدد « السعودية « ويتوعدها بالهجوم عليها من جهة اليمن !،وهو الأمر الذي يبين مدى العلاقة بين الحوثيين وأذرع إيران في المنطقة.

ويرى آخرون أن في زيارة وفد الحوثيين، دلالات، ليست جديدة تماما، أقلها إشهار حلقات المعسكر المعروفة، بشكل واضح، ودون التباسات، ايران وسورية والعراق ولبنان وفصائل مقاتلة ابرزها حزب الله، وتنظيم الحوثي، بما يعنيه بشأن السيطرة على ثلث اليمن حتى الآن، إضافة إلى دول مستترة، وتعتمد «التقية السياسية « في علاقتها مع إيران، وأبرزها الجزائر وسلطنة عمان ودول أخرى.

وأن هذا المعسكر يتمدد بشكل واضح، في ظل ضعف المعسكر العربي الآخر، وعدم قدرته على المواجهة أو حتى إعادة التموضع في المنطقة، وأن المرحلة القادمة تؤشر على زوال الالتباسات ، واللعب على المكشوف .

ويضيف آخرون أن كلفة هذه الزيارة ستكون معروفة مسبقا مزيدا من التوتر في المنطقة وسيكون له ارتدادات يمنية وإقليمية، سنراها سياسا وعسكريا، في ظل تحول واضح من الحوثيين وحليفهم علي عبدالله صالح، وهو تحول لانتهاج خط أكثر ندية وعنادا وتحديا لكل خصومهم، وسيخدم المشروع الصفوي الإيراني الذي يسعى للسيطرة على بلاد الحرمين ولعل المقترح الإيراني بـ « تأميم المقدسات الإسلامية « ينذر بخطورة المؤامرة التي توصف بـ «القذرة» والتي يرى مراقبون أنها تستهدف الحرمين الشريفين وضرب الهوية الإسلامية السنية في مقتل.

حكومة بنغلاديش تنفذ حكم الإعدام بحق

مير قاسم علي بعد أيام من زيارة كيري

■ المسرى – متابعات

بعد أيام من زيارة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إلى بنغلاديش أعلنت الحكومة السبت الماضي تنفيذ حكم الإعدام بحق «مير قاسم علي»، عضو المجلس التنفيذي المركزي للجماعة الإسلامية في بنغلاديش، بدعوى إدانته بارتكاب جرائم خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام ١٩٧١.

إعدام مير قاسم يأتي بعد أشهر من إصدار الحكومة حكم مماثل بحق زعيم الجماعة الإسلامية مطيع الرحمن نظامي.

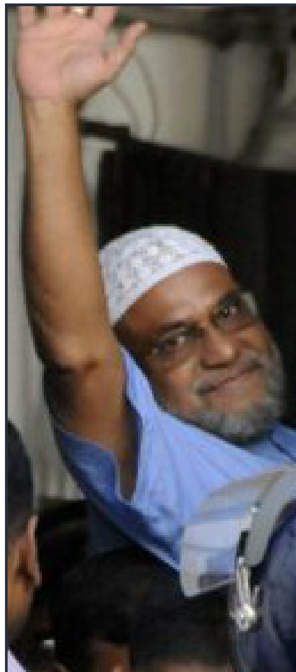
استهداف حكومة بنغلاديش لرموز الجماعة الإسلامي يضع الكثير من علامات الاستفهام حول مستقبل الإسلاميين في بنجلاديش لاسيما بعد مخططات «علمنة» الدولة التي يتبناها النظام الحاكم هناك، لاسيما وأن هذا الحكم لم يكن الأول بحق قيادات الجماعة، إذ سبقه تنفيذ حكم الإعدام بحق عبدالقادر ملا، الأمين العام المساعد الثاني في ٢٠١٣.

وبالرغم من الأغلبية المسلمة في هذه البلاد والتي تتجاوز ٩٠٪ من إجمالي عدد السكان إلا أن ما يتعرض له المسلمون هناك على أيدي الأقلية العلمانية أقل ما يقال عنه أنها «جرائم حرب» حسب توصيف متابعين للوضع السياسي في بنجلاديش وأضافوا أنه وسط حالة من الصمت الدولي المخيم على كل ما يتعلق بالبطش ضد المسلمين، سواء في بنجلاديش أو بورما أو الشيشان أو الصومال وغيرها من الدول التي بات فيها الإسلام قصعة مستباحة لأهل الإلحاد والكفر.

وبالرغم من تجاوز تعداد المسلمين في بنجلاديش لـ ١٥٠ مليون نسمة محتلاً المركز الرابع في أكبر تعداد مسلم في العالم، بنسبة ٩٠٪ من إجمالي عدد السكان، إلا أن الواقع المعاش يتنافى تمامًا مع هذه النسبة، حيث يتعرض المسلمون في بنجلاديش لأبشع أنواع القهر والذل والظلم، لاسيما في وجود نظام علماني كاره لكل ماله علاقة بالإسلام.

وحسب مراقبين فإن الإحداث الأخيرة توحي بأن هناك مؤامرة أمريكية – هندية – بنغالية للقضاء على الإسلاميين في بنجلاديش، وقطف رؤوس قيادات الجماعة الأكبر عددًا، والأكثر حضورًا، والأقوى تأثيرًا في شبه القارة الهندية.

هذا القلق الذي يداعب خيال الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلاديش، يجعلها ترتكب المزيد من الجرائم بحق المسلمين في البلاد، ولم تشبع هذه الأحكام الجائرة نهم حكومة الشيخة حسينة، فمع ردود الفعل الغاضبة من قبل المؤيدين للجماعة الإسلامية والتي تجسدت في عدد من المظاهرات التي جابت شوارع العاصمة، إذ بقوات الأمن تتصدى لهم بشكل عشوائي أفضى إلى مقتل العشرات منهم وسجن ما يزيد عن خمسين ألفًا بما فيهم النساء والأطفال حسب وسائل إعلام محلية.



مير قاسم علي

الخميني يبدأ والمفتي يرد

ارتفاع حدة التوتر بين النظام السعودي والإيراني

■ المسرى – متابعات

ارتفعت حدة الخلافات بين النظام الإيراني والنظام السعودي مع حلول موسم الحج لهذا العام ولم تقتصر التراشقات على المستوى السياسي بل تعدى ذلك إلى الجانب الديني فالنظام الإيراني ممثلاُ بخامنئي والنظام السعودي ممثلاُ بمفتي النظام.

في الخامس من سبتمبر الحالي وجهه المرشد الإيراني انتقادات تعتبر الأكثر حدة من مسؤول إيراني للنظام السعودي خلال الأشهر الماضية.

وارتفع منسوب التوتر بين الخصمين الإقليميين بشكل كبير خلال الفترة الماضية، وبلغ حد قطع السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في يناير الماضي.

وقال خامنئي في بيانه الاثنين، إنه «على العالم الإسلامي سواء الحكومات أم الشعوب المسلمة أن يعرف حكام السعودية ويدرك بنحو صحيح حقيقتهم الهتاكة غير المؤمنة التابعة المادية»، مضيفا أن «على المسلمين أن يفكروا تفكيرا جادا بحل لإدارة الحرمين الشريفين وقضية الحج بسبب سلوكهم الظالم ضد ضيوف الرحمن.

بعد يوم من تصريح خامنئي رد مفتي النظام السعودي عبر صحيفة مكة ووصفه المرشد الإيراني علي خامنئي والنظام الإيراني بأنهم «أعداء الإسلام والعقيدة وأحفاد المجوس»

وأضاف: «يجب أن نفهم أن هؤلاء ليسوا مسلمين، فهم أبناء المجوس وعداؤهم مع المسلمين أمر قديم، وتحديدا مع أهل السنة والجماعة».

ولم يتوقف التصعيد عند هذا الحد فبعد ساعات قليلة من كلام المفتي، علق وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف بقوله علي موقع تويتر: «في الحقيقة، لا يوجد تشابه بين الإسلام الذي يتبعه الإيرانيون وغالبية المسلمين من جهة، وبين التطرف المتعصب الذي يدعو له كبير علماء الوهابية وأسياد الارهاب السعودي».

الخبير في الشؤون الخليجية، سايمون هندرسون، علق على التوتر بين النظام السعودي والإيراني بقوله: « الأقلية الشيعية في السعودية، التي تتركز في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط المتاخمة للبحرين –المملكة التي هي مقر الأسطول الأمريكي الخامس– فمن المرجح أن تستشيط غضبا من الحرب الكلامية، وهناك احتمال حدوث خطأ في التقدير، بل حتى قيام اشتباكات عسكرية مباشرة».

وكانت الصحف الإيرانية شنت الخميس الماضي، هجوما شرسا على صفحاتها الأولى ضد السعودية، مستخدمة خطاب المرشد علي خامنئي الداعي لتدويل إدارة الحج وإخراج إدارة شؤون الحج والحجاج من السلطات السعودية.

ووصفت الصحف الإيرانية السعودية بأنها «الشجرة الخبيثة والملعونة»، وأن «المملكة لا تمتلك المؤهلات اللازمة التي تسمح لها وتمنحها الصلاحية بأن تقوم بإدارة شؤون المسلمين في الحج»، بحسب الصحف الإيرانية.

واستخدمت الصحف الإيرانية في هجومها ضد السعودية، الخطاب نفسه الذي استخدمه الخميني عام ١٩٧٩ ضد العراق وصدام حسين، حيث نتج عنه حرب مدمرة استمرت لمدة ثماني سنوات ساعدت الخميني في تصفية جميع خصومه السياسيين في الداخل والخارج، وفقا لمراقبين.

ورافق هجوم الصحف الإيرانية ضد السعودية عملية تحريض واسعة في المحافظات الإيرانية، وقام الحرس الثوري بطبع صور كبيرة عن حكام السعودية بأوضاع ساخرة، ودموية ونشرها على الطرقات وعلى لوحات الإعلانات في المدن والأسواق الإيرانية.

ووصف سيد هاشم بطحائي، عضو مجلس خبراء القيادة الإيرانية، السعودية بأنها دولة احتلال ولا يحق لها فرض سلطاتها على الحرمين الشريفين حد قوله.

الحكومة السعودية محبطة والمعارك في جازان على أشدها وخطة أمريكية تمكن الحوثي من السلطة في اليمن

ماجد حمدان – المسرى

تبدو الحكومة السعودية في ورطة حقيقية فيما يتعلق بالملف اليمني والحرب التي أعلنتها على جماعة الحوثي والمخلوع صالح، فعاصفة الحزم التي أعلنتها منذ أكثر من عام لم تحقق أي من أهدافها التي تم الإعلان عنها إبان انطلاق العاصفة، فعلى صعيد الداخل اليمني فجماعة الحوثي لا تزال تثبت حضورها المحلي في جبهات مختلفة في البلاد بينما تقف الحكومة السعودية حائرة دون إحراز أي تقدم حقيقي على الأرض من خلال القوات المدعومة من طرفها، فمدينة تعز والتي تم الحديث عن امكانية الحسم وفك الحصار خلال الأسابيع الماضية لم تظهر الحكومة السعودية أي نية حقيقة لتحقيق الحسم ولا تزال جماعة الحوثي تفرض الحصار على المدينة، وأما المعارك في شرق صنعاء وفي جبهة نهم تحديداً فليست هي الأخرى بأحسن حالاً من جبهة تعز، ويبدو أن طرفاً ما يمنع الحكومة السعودية من تقديم كافة التسهيلات في سبيل خوض حرب حقيقية وتحقيق الحسم كما تم ذلك في مدينة عدن قبل عام من الآن، وحسب خبراء فإن الأطراف المؤثرة على الحرب التي تخوضها السعودية في اليمن تعمل على أن تكون حرب استنزاف طويلة الأمد السعودية هي الخاسر الأكبر فيها.

مدينة جازان ومدن أخرى على الحدود السعودية اليمنية هي الأخرى تشهد أعنف المعارك بين جماعة الحوثي وجيش الحكومة السعودية، ومقذوفات جماعة الحوثي قتلت العديد من السكان المحليين، الثلاثاء الماضي شهدت مدينة جازان أعنف المعارك.

تكثيف الهجوم من قبل جماعة الحوثي تسبق عمليات مشاورات يتم الحديث عنها، ومن خلال الهجوم تحاول جماعة الحوثي والمخلوع صالح الحصول على نقاط قوة قبل انعقاد المشاورات المقبلة.



تتعرض قوات حرس الحدود السعودية لهجمات في مناطق حدودية وعرة ما يزيد من التهديد ويضاعف الخسائر

ونقلت وكالة «سبأ» التي تسيطر عليها جماعة الحوثي أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية التابعة لها، دمرت الثلاثاء الماضي ست آليات عسكرية سعودية في عمليات نفذتها في قطاع جازان.

وتابعت الوكالة أن القوات هاجمت مواقع للجيش السعودي في الخوبة بجازان، أسفر عن السيطرة على موقع الدفينية ، وتدمير أربعة أطقم عسكرية شرق معسكر العين الحارة إضافة إلى استهداف آليتين أخرى خلف موقع الكرس بالخوبة أيضا.

ووفقا للوكالة فإن طيران التحالف الذي تقوده السعودية شن ١١ غارة على الدفينية و٨ غارات على وادي جارة بالخوبة بعد العملية التي نفذتها جماعة الحوثي والتي أفضت إلى السيطرة على موقعين عسكريين هناك. ولم يصدر أي تعليق رسمي من السلطات السعودية حول المزاعم الحوثية.

بذات السياق نقلت مصادر أن الجيش التابع للحكومة السعودية صد محاولة تسلل حوثية قبالة قرية القرن في منطقة جازان؛ قتل خلالها من قوات الحوثي والمخلوع علي صالح ١٤ قتيلاً بعد مواجهة مباشرة وغير مباشرة عبر الأسلحة الخفيفة والمدفعيات استمرت قرابة ١١ ساعة.

زيارة حوثية رسمية إلى العراق

على وقع المعارك الحدودية تحاول جماعة الحوثي فرض حضورها السياسي والدبلوماسي من خلال إجراء زيارات إلى دول تعتبر ضمن الهلال الشيعي الإيراني في المنطقة، حيث أنهى وفد الحوثيين جولة إقليمية كان من المفترض أن تشمل العراق ولبنان وإيران، وعاد بشكل مفاجئ من بغداد إلى العاصمة العمانية مسقط.

وقال الناطق الرسمي باسم الحوثيين ورئيس الوفد، محمد عبد السلام، في تصريح مقتضب نشره على صفحته بموقع «تويتر» إن «الوفد عاد إلى مسقط بعد زيارة رسمية إلى العراق لفتح آفاق العلاقات مع المجتمع الإقليمي والدولي وخصوصا بعد تشكيل المجلس السياسي الأعلى».

في السياق ذاته، نقلت وسائل إعلام أن الوفد وصل إلى مسقط، بعد لقاء الرئيس العراقي فؤاد معصوم، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري.

وحسب مراقبين فإن أذرع إيران في المنطقة باتت تتحرك بشكل علني فيما تواجه الحكومة السعودية هذا الخطر الذي يستهدف أهل السنة في المنطقة بمزيد من القمع بحق أهل السنة بتهمة مكافحة الإرهاب.

تسريبات لخطة كيري تمكن الحوثي من السلطة

نشر موقع بي بي سي في وقت سابق ، ما قال إنها تسريبات لأهم البنود والأفكار المقترحة في مبادرة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لحل الأزمة السياسية في اليمن، وهي خطة تمنح جماعة الحوثي وحليفها الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح ثلثي الحكومة، مقابل الثلث للطرف الذي يمثل الشرعية في اليمن.

وكان كيري قد أعلن عقب لقائه بنظرائه الخليجيين في مدينة جدة الأسبوع الماضي، المبادئ الأساسية للخطة، وتقوم على ثلاثة بنود رئيسة؛ هي: حكومة وحدة وطنية، وانسحاب مسلحي الحوثي من المدن والمؤسسات، إضافة إلى تسليم السلاح الثقيل لطرف ثالث لم يحدده الوزير الأمريكي، كما أنه لم يفصح عن تفاصيل وترتيبات تنفيذ خطته.

ووصفت بي بي سي المسودة التي قالت إنه لم يتسن لها التأكد من صحتها من المصادر الأمريكية، بأنها «تكاد ترقى إلى مستوى خطة سلام أو خارطة طريق للتسوية».

وزير الخارجية جون كيري بعد الحديث عن الخطة المسربة نفى أن تكون التسريبات صحيحة، وسواء كانت التسريبات صحيحة أم كاذبة إلا أن الواقع لا يحتاج إلى الحديث عن حقيقة التسريبات من عدمها، فعلى مستويات عدة سواء مشاورات الكويت العقيمة والتي انتهت في السادسٍ من أغسطس الماضي ولم تكن إلا نوعاً من اللعب في حلقة مفرغة كما يصفها المراقبون وكما يصفها المتحاورٍون أنفسهم، فهي لم تحقق إلا مزيداً من تضييع الوقت لصالح جماعة الحوثي التي تعتمد في سياستها على كسب مزيد من الوقت من خلال حوارات ونقاشات عقيمة.

ومما سبق يمكن يقول مراقبون أن جماعة الحوثي والمخلوع تتحرك وهي على ثقة أن المجتمع الدولي يقف إلى جانبها في الحرب التي تخوضها ضد الحكومة السعودية، فالبرغم من كون الطرف الحوثي هو المعرقل لأي مشاورات كما يبدو من وقائع الجلسات وطبيعة الشروط التي يحاولون فرضها إلا أن المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة لم تتحدث عن عرقلة جماعة الحوثي للمشاورات، وأمام المسرحيات الدولية فإن الشعب اليمني يبقى هو الضحية في حرب تقف خلفها حسابات دولية، تحاول إضعاف طرف وتقوية الطرف الآخر.

جماعة البغدادي تفقد وزير إعلامها بعد أيام من مقتل العدناني والمقدسي: لا أشمت بنقل أخبار هزائمهم ولكني أدعو للتصحيح داخل الجماعة

حسن با محسن – المسرى

بعد التمكين الجزئي والذيٍ لم تستمتع به جماعة البغدادي كثيراً تبدوا ملامح الإحباط والبؤس على صفحات المناصرين إن لم يكن على الجماعة ذاتها، لا سيما وهي ترى ملامح الخلافة –المزعومة– كما يقول مراقبون تذوب يوماً بعد آخر، فالمدن تسقط مدينة تلو أخرى ويبقى أهل تلك المدن بين مطرقة الأكراد في سوريا وسندان الروافض في العراق، وبعد أن كان ترك المدن بدون قتال ليس من تعاليم الإسلام أو الهدي النبوي كما صرح بذلك الناطق باسم جماعة البغدادي فإن الجماعة لم تلبث كثيراً بعد تلك التصريحات حتى بدأت بترك المدن دون قتال نتحدث هنا عن الخروج من مدينة جرابلس السورية إضافة إلى مدينة الباب والتي تحدثت مصادرٍ أن جماعة البغدادي انسحبت منهاٍ مؤخراً دون قتال، ليصبح ما كان محرماً بالأمس حلالاً في هذه الظروف.

لم يتوقف الأمر عند الهزائم المتلاحقة التي تعاني منها جماعة البغدادي بل أن الجماعة تواجه ما لا يقل عن خسارتها للمدن، وذلك بمقتل قيادات تعتبر من الصف الأول للجماعة فبعد أيام من مقتل الناطق الرسمي باسمها –أبو محمد العدناني– تلقت الجماعة ضربة أخرى حين تحدثت وسائل إعلام أن وزير الإعلام في الجماعة «أبو محمد فرقان»، قتل بغارة أمريكية على مدينة الرقة.

وكان ناشطو مدينة الرقة أكدوا أن مقاتلات حربية تابعة للتحالف الدولي شنت غارات على مدينة الرقة الأربعاء الماضي.

الشيخ أبو محمد المقدسي أكد حسب مصادر موثوقة لديه أن مقتل «أبو محمد فرقان»، جاء بعد استهدافه بأربع صواريخ موجهة من طائرة حربية في مدينة الرقة، مؤكدًا أنه صاحب بيانات تكفير «جبهة النصرة» وحركة «طالبان» الأفغانية.

وأضاف الشيخ المقدسي أنه لم يبق من قيادات الصف الأول بجماعة البغدادي إلا البغدادي وثلاثة برفقته.

الشيخ المقدسي أكد أن ذكره لمقتل وزير إعلام جماعة البغدادي ليس من باب الشماتة وقال أن هذا ليس من أخلاقه بل هو تذكير لمن يهمه الإصلاح داخل جماعة الدولة وخارجها أن لا ييأسوا فالأيام دول حسبٍ تعبيره.

ووفقًا للمصادر فإن وزير إعلام الجماعة كان له الدور في تأسيس المؤسسات الإعلامية للتنظيم، أبرزها «الفرقان»، و»الاعتصام»، و»الحياة»، و»وكالة أعماق».



العدناني أعلن في آخر كلمة له أنهم لن ينسحبوا من المدن ولو انتهكت الأعراض

خسائر متتالية للمدن

نزيف القادة يتزامن مع خسارة المدن سواء على جبهة سوريا أو جبهة العراق، فالتنظيم منذ سنة تقريبا لم يعد يحقق مقولته الشهيرة باقية وتتمد إذ أن مراقبون يؤكدون أن الجماعة لم تبقى في كثير من المدن إضافة إلى أن التمدد لم يعد موجود على أرض الواقع.

البداية من سوريا حيث خسر التنظيم مدينة كوباني لصالح التواجد الكردي في شمال سوريا، خاض المقاتلون الأكراد معارك عنيفة دامت أكثر من أربعة أشهر وتمكنوا من إخراج جماعة البغدادي في يناير من العام ٢٠١٥ بدعم كبير من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

إلى جانب مدينة كوباني خسر التنظيم مدينة تل أبيض التي تقع أيضا على الحدود مع تركيا في ريف الرقة الشمالي، وقد سيطر عليها الأكراد في يونيو من العام ٢٠١٥. وهي على خط إمداد رئيسي بين تركيا ومدينة الرقة، معقل جماعة البغدادي، واعتاد عناصر الجماعة قبل خسارتهم لها على المرور منها إلى مناطق سيطرتهم.

من جانب آخر خسرت جماعة البغدادي مدينة تدمر بعد أن سيطرت عليها في مايو من العام ٢٠١٥ وبدعم من الطيران الحربي الروسي، تمكن جيش النظام السوري من استعادة السيطرة على عليها في شهر مارس الماضي.

مدينة منبج هي الأخرى فبعد عامين من سيطرة جماعة البغدادي عليها وكانت تمثل أحد أبرز معاقله في محافظة حلب خاصة أنها تقع على خط الإمداد الرئيسي الذي كان متبقيا لهم بين الرقة والحدود التركية. وإثر معارك استمرت أكثر من شهرين تمكنت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف من فصائل عربية وكردية، بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من إخراج جماعة البغدادي منها بداية شهر أغسطس الماضي.

إلى جانب المدن المذكورةٍ أعلاه خسرت جماعة البغدادي مؤخراً مدينة جرابلس والتي تقع بالقرب من تركيا، غرب كوباني وشمال منبج، سيطر عليها الجيش التركي وفصائل الجيش الحر في٢٤ أغسطس الماضي في إطار عملية برية تركية تحت اسم «درع الفرات».

وفي ذات السياق تمكنت القوات التركية وفصائل الجيش الحر المدعومة من قبلها من إخراج جماعة البغدادي من آخر منطقة واقعة تحت سيطرته على الحدود السورية التركية وذلك في الرابع من سبتمبر الحالي.

الجدير ذكره أن جماعة البغدادي وبعد فقدانها لهذه المدن إلا أنها تكثف جهودها وحصارها ضد مناطق تتواجد فيها جبهة فتح الشام وذلك في مخيم اليرموك الذيٍ تفرضٍ عليه جماعة البغدادي حصاراً خانقاً، كما حاولت الجماعة التسلل إلى مواقع جبهة فتح الشام وأحرار الشام في القلمون الشرقي.

مدن السنة في العراق

لا يقل حال وضع المدن في العراق عن وضع مدن سوريا إلا أن تلك المدن التي خسرتها جماعة البغدادي في العراق تعرض أهل السنة فيها إلى انتهاكات من قبل الحشد الشيعي.

والبداية من مدينة تكريت ففي ٣١ مارس ٢٠١٥ أعلنت القوات العراقية استعادة مدينة تكريت الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال بغداد، بعد أن شنت أكبر عملية لها منذ هجوم جماعة البغدادي عليها في يونيو ٢٠١٤ الذي سمح لجماعة البغدادي بالاستيلاء على مساحات واسعة من البلاد، وشاركت واشنطن وطهران في عملية القوات العراقية.

من تكريت إلى مدينة سنجار حيث خسرتها جماعة البغدادي وأعلنت القوات الكردية في١٣ نوفمبر ٢٠١٥ استعادتها مدعومة بغارات جوية شنتها قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، قاطعة بذلك طريقا استراتيجيا تستخدمه جماعة البغدادي بين العراق وسوريا وكانت جماعة البغدادي استولت على المدينة في أغسطس ٢٠١٤.

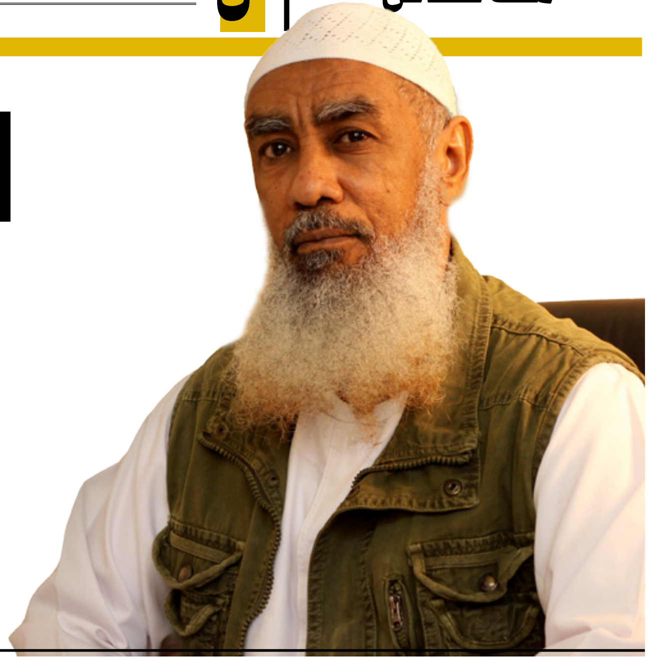
الرمادي المدينة السنية هي الأخرى ضمن قائمة المدن التي خسرتها جماعة البغدادي ففي التاسع من فبراير ٢٠١٦ أعلن الجيش العراقي إخراج الجماعة منها بعد أن سيطرت عليها في مايو ٢٠١٥.

الفلوجة قلعة أهل السنة والتي عجز الأمريكان أن يدخلوها استطاع الروافض والحشد الشيعي في ٢٦ يونيو من العام الحالي دخولها مع الجيش العراقي وتعرض أهل السنة فيها إلى انتهاكات جسيمة من قبل الروافض، وكانت المدينة تحت سيطرة جماعة البغدادي منذ يناير ٢٠١٤.

مدينة القيارة في ٢٥ أغسطس ٢٠١٦ أعلنت القوات العراقية أنها أخرجت جماعة البغدادي منها وهي تتمتع بموقع مهم وقالت القوات العراقية أن ذلك يأتي استعدادا لمعركة الموصل آخر معاقل جماعة البغدادي الرئيسية في العراق.

في سياق آخر فإن خسائر جماعة البغدادي لم يتوقف على المدن العراقية والسورية بل تعدى ذلك حيث خسرت جماعة البغدادي كل المناطق التي كانت تتواجد فيها في ليبيا وأخرجت قوات البنيان المرصوص جماعة البغدادي من معقلها في مدينة سرت الليبية، كما أن الجماعة في وقت سابق انسحبت من مدينة درنة بعد معارك مع مجاهدي مدينة درٍنة، وفي اليمن لا يبدو أن الفرع أحسن حالاً من غيره فقد عصفت به الانشقاقات منذ أكثر من عام ووصل عدد المعتزلين حوالي ٢٠٠ جندي وعاد أغلبهم إلى صفوف تنظيم القاعدة في اليمن، أما فرع الصومال فيبدوا أن الفرع مات قبل أن يولد ولم يعد له حضور، وفي فرع غرب أفريقيا يبدو أن التشقق يجري في الفرع بعد أن رفض أبو بكر شيكوي عزله من قبل البغدادي وأكد أنه سيستمر ولن يقبل بالوالي الجديد عاصم البرناوي والمعين من قبل البغدادي، إلا أن وسائل إعلام تحدثت في الأيام الأخيرة أن شيكوي تعرض لإصابة جراء قصف فرنسي.

وفي تصريح جديد للشرعي البحريني المشهور تركي البنعلي قال أن العدناني ليسٍ قتيل المباهلة ودلل على ذلك بإن كثيراً من قادات من وصفهم بالصحوات قتلوا قبله وهو ما لاقى استهجاناً من المخالفين حيث ذكروه بأن المباهلة دارت بين أبي عبد الله الشامي والعدناني ولم تدخل فيها الجماعات الأخرى، وبالرغم من كل الخسائر التي مني بها التنظيم إلا أن البنعلي ذكر أن الدولة قائمة ولم تضعف ووصف في ختام تصريحه الظواهري بأنه "أحمق مطاع".



أوراق من مذكراتي

إبراهيم القوصي «أبو خبيب السوداني»

-الحلقة الأولى-

يكتبها: الشيخ: إبراهيم القوصي – «أبو خبيب السوداني» عضو الشورى في جماعة قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

" فقال لهم الشيخ جيئوا بخارطة العالم وابحثوا عن بقعة أرض يطبق فيها الإسلام زيادة على ما هو الحال في السودان واحد في المائة وأنا أذهب إليها"

" لم نكن متحمسين للأمر في مجملنا وكنا لا نريد مغادرة أفغانستان ولكن كان عزاؤنا الوحيد هو أن شيخنا وأميرنا وحبيبنا الشيخ أسامة كان قد سبقنا إلى هناك"

مقدمة

فهذه أوراق من مذكرات تحكي أجمل الذكريات في رحلتي الجهادية تكتسب جمالها من جمال وجلال الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله– الذي شرفني الله بأن كنت مع ثلة من المجاهدين في ركبه الميمون فتعلمنا منه وتتلمذنا على يديه وعرفنا منه وعنه ما لا تحيط بها هذه الأوراق التي أصر عليّ الإخوة في صحيفة المسرى أن أنشرها فهي بين يديكم أيها القراء الكرام بغير ترتيب ولا انتظام وإنما هي أحداث أسوقها حسب ما تتيح الذاكرة وحسب ما يتيسر من الوقت وأرجو منكم العذر والسماح..

وهي مع تواضعها هدية مني إلى رفاق الجهاد الذين رمت بهم صروف الدهر في أصقاع الأرض لعلها تنعش ذاكرتهم وتحثهم إلى مواصلة الطريق واستئناف المسير.. وكم تشتكي الساحة الجهادية من قلة المجربين الذين اكتهلوا في مدافعة الخطوب واستفادوا الدروس وصنعوا التجارب..

علاقة الشيخ أسامة بالحكومة السودانية:

للإجابة على كثير من التساؤلات حول هذا الموضوع يجب أولاً نتطرق إلى الحديث حول توجه الحكومة السودانية في تلك الفترة ٨٩–٩٦ ورأي الإخوة في التنظيم فيها وعلى رأسهم الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله–.

باختصار شديد الذين قاموا بالانقلاب على حكومة الصادق المهدي عام ٨٩م بقيادة البشير هم ضباط في الجيش محسوبين على الحركة الإسلامية في السودان التي كان يقودها حسن الترابي وبغض النظر عن التباين في وجهات النظر بين الإخوة في التنظيم وقيادة هذه الحركة إلا أن التوجه العام للحركة كان توجهاً إسلامياً من أجله عاداها كثير من دول العالم وعلى رأسه أمريكا ووضعت السودان تحت قائمة الدول الداعمة والراعية للإرهاب وتعرضت للحصار الاقتصادي الطويل الذي بسببه والحرب في الجنوب تدهورت قيمة العملة السودانية التي كانت حين مجيء البشير عام ٨٩م الدولار = ١٦ جنيه سوداني وبخروج الشيخ أسامة بن لادن من السودان عام ٩٦م وصل سعر الدولار لأكثر من ٣٠٠٠ جنيه.

الصراع في السودان بين حكومة البشير والجيش الشعبي الجنوبي:

عندما قام البشير بالانقلاب على حكومة الصادق المهدي في يونيو ٨٩ كانت الحرب في جنوب السودان ما تزال مستعرة وعلى أوجها منذ عام ٨٣ وكان ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان «SPLA» هو الذي يقاتل حكومة السودان بقيادة البشير من منطلق عقائدي بحت، كانوا يعتقدون أن الشماليين المسلمين العرب هم محتلون للسودان الأفريقي الأصل وكانوا يطالبون بعلمانية الدولة وإسقاط ما أسموه بقوانين سبتمبر ٨٣ وهي ذات القوانين الشرعية التي كان الرئيس جعفر نميري قد استبدل بها قوانين الإنجليزي التي كانت تعمل بها المحاكم آنذاك.

وكان الجيش الشعبي ينشط في موسم الخريف في المناطق الحدودية مع أثيوبيا التي كانت تدعمه وينطلق من أراضيها ويدخل المدن والقرى في تلك المناطق ويعيث بها فساداً بقتل أهلها المسلمين وهتك الأعراض واستباحة حرمة المساجد وتقطيع المصاحف واستخدامها كأوراق تواليت الشاهد أنه كانت ترتكب مجازر فظيعة جداً يعجز فيها جيش حكومة البشير عن الدفاع عن الناس لبعد المنطقة أولاً وثانياً لصعوبة حركة الأليات في فصل الأمطار الغزير بسبب كثافة الطمى الذي يعيق أي حركة للآليات.

فما كان من الشيخ أسامة –رحمه الله– إلا أن تبرع بعمل طريق على نفقته الخاصة يربط تلك المناطق النائية بمدينة «الدمازين» المدينة التي يوجد بها سد الرصيرص الذي يمد الخرطوم بالكهرباء وبها حامية عسكرية كبيرة فكان الهدف من هذا الطريق أن يمكن الجيش السوداني من الحركة السريعة له ولآلياته في حالة حدوث أي اعتداء من قبل جيش النصارى وكان طول الطريق حوالي ١٢٠ كلم.

أرادت حكومة البشير حين مجيئها أن تحسم قضية الصراع والحرب في الجنوب التي أرقت مضجعها واستنزفت ثرواتها فكان أن استنفرت لذلك الشعب السوداني بإعلانها للجهاد وفتحت باب التطوع للقتال بجانب الجيش لكل راغب فقام الخطباء في المساجد والدعاة وشباب الحركة الإسلامية يستنهضون همم الناس ويدفعونهم للتطوع بالخطب الحماسية والأناشيد الجهادية وأنشأوا لهذا المشروع إدارة أسموها الدفاع الشعبي قامت بفتح المعسكرات لتدريب الشباب في كل مكان في الأحياء وفي المدارس وكان التوجه العام توجهاً جهادياً إسلامياً صرفاً حيث كانت تقام الدروس والمحاضرات الإسلامية الجهادية والأناشيد التحريضية وحلق القرآن إلى جانب التدريب على السلاح، وكانت هناك معسكرات متقدمة في التدريب لمن يرغب القتال في الجنوب وسجَل في هذه المعسكرات في جميع مدن السودان وقراه مئات الآلاف من الشباب وكان للدفاع الشعبي نصيب الأسد في حسم المعركة في الجنوب فتوالت الانتصارات تلو الانتصارات وتحررت مدن الجنوب مدينة تلو مدينة وانكسرت شوكة جيش قرنق إلا في نطاق ضيق جداً واستقرت الأمور نوعاً ما في الجنوب الأمر الذي مكن الحكومة من الاستثمار فيه واستخراج النفط الذي دعمت عائداته الحكومة المركزية وارتفعت ميزانية السودان بسبب النفط من مليار دولار في السنة عام ٩٢م إلى حوالي ٩ مليار دولار قبل انفصال الجنوب عن الشمال عام ٢٠١٣م –إذا لم تخني الذاكرة–.

فالشيخ أسامة رحمه الله في دعمه للحكومة السودانية آنذاك كان يعتمد على فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية التي تقول في حالة الاستضعاف: «تبحث عن أقرب فئة للإسلام ذات شوكة وتقاتل معها» إلى جانب ذلك كان يرى أن السودان يتعرض لعدو صائل مدعوم من اليهود والنصارى وبعض الدول الإقليمية المجاورة الذين يستهدفون توجهه الإسلامي و كان الشيخ يرى أن أوجب الواجبات بعد الإيمان دفع العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا ولا يشترط لذلك شرط ويرى أننا كمسلمين مأمورين بأن نتعاون على البر والتقوى وأوجب البر هو دفع العدو الصائل وكان بعض الإخوة في السودان آنذاك قد اجتمعوا بالشيخ أسامة ينتقدوه على دعمه للحكومة السودانية فقال لهم الشيخ جيئوا بخارطة العالم وابحثوا عن بقعة أرض يطبق فيها الإسلام زيادة على ما هو الحال في السودان واحد في المائة وأنا أذهب إليها.

فكان الشيخ أسامة والإخوة القياديين في التنظيم يرون أن السودان في تلك الفترة فرصة هيئها الله سبحانه وتعالى وملاذاً آمناً لهم بعد أن بدأت الأحوال تسوء في باكستان بدءاً بالأخبار التي تسربت للإخوة من مصادر موثوقة بأن هناك محاولة لتصفية الشيخ أسامة بعد الشيخ عبد الله عزام من جهات خارجية، كذلك بدأت بعض جماعات الغلو في تلك الفترة تكفّر وتستبيح دماء وأعراض المخالفين لمنهجها فمارست بعض أعمال السلب والنهب والقتل والتصفية حسب ما يمليه منهجها الذي كان لا يراعي لا مصالح ولا سياسة شرعية لوجود العرب هناك. كذلك بدأت حكومة باكستان بموجب اتفاقات أمنية بينها وبين بعض الدول التضييق على كل الاخوة العرب ومطاردتهم بحجّة الإقامة غير القانونية وعدم وجود الأوراق الثبوتية واعتقل بعض الإخوة وتم تسليمهم إلى بلدانهم ومحاكمتهم هناك بقضايا أطلق عليها اسم «العائدون من أفغانستان». فكان السودان في تلك الفترة نفساً لكثير من الإخوة الذين لا يستطيعون الرجوع إلى دولهم البوليسية خوفاً من المطاردة والاعتقال والمحاكمة كما أنه كان فرصة اقتصادية أراد الشيخ أسامة منها أن يستثمر أمواله في كثير من المشاريع التي كان من الممكن أن تدر دخلاً للتنظيم يعين على استمرارية العمل الجهادي لو كان تواجد الإخوة والشيخ في السودان امتدّ لفترة طويلة.



وصل الشيخ أسامة بن لادن للسودان منتصف عام ١٩٩١ وبدأ في بناء شركات استثمارية متعددة بهدف دعم الجهاد

لا أدري بالضبط كيف تم الاتصال الأول للشيخ بالحكومة السودانية ولكن أظن والله أعلم كما سمعت بذلك وإن لم تخني الذاكرة أنه كان عن طريق رجل سوداني اسمه شرف الدين على مختار كان هذا الرجل من قياديي الحركة الإسلامية السودانية وكان آنذاك يعمل في السعودية وهو الذي نسق وربط علاقة الشيخ بالمسؤولين في السودان التي أثمرت بادئ ذي بدء بتبرع الشيخ للحكومة كما أسلفت بالطريق العسكري على نفقته الخاصة وأسس لذلك أول شركة من شركات الشيخ في السودان في أواخر عام ٨٩م وهي شركة وادي العقيق للإشراف على عمل الطريق وكان يدير الشركة بالسودان بعض الإخوة اذكر منهم:

أبو الزبير اليمني رحمه الله «المنشد المعروف».

أبو أنيس «من بلاد الحرمين».

أبو همام «من بلاد الحرمين»

أبو الحسن السوداني.

وكلهم كانوا من شباب أفغانستان وفيما بعد وبعد أن توسعت أعمال الشيخ في السودان أصبح شرف الدين علي مختار هو المدير العام لشركة وادي العقيق.

سجل الشيخ أسامة زيارة للسودان في أواخر عام ٨٩م رجع بعدها إلى السعودية حيث تم منعه من السفر وسحب جواز سفره وظل ممنوعا من السفر حتى عام ٩١م حيث توسط له أخوه الكبير بكر بن لادن وسُمح له بسفرة واحدة فقط حزم فيها الشيخ أمتعته وقرر أن تكون الأخيرة بلا عودة الا أن يشاء الله فخرج وحيداً ثمَّ لحقه أهله فيما بعد فسافر إلى بيشاور حيث بقي هناك لأشهر قليلة خلالها جاءت معلومات للإخوة من جهات موثوقة بأن هناك محاولة لاستهداف الشيخ وتصفيته فرتب له الإخوة سراً السفر إلى السودان بطائرة خاصة لأحد أصدقائه المقربين أحد رجال الأعمال في بلاد الحرمين.



الشيخ أسامة أثناء إشرافه على أحد المشاريع في السودان

وصول الشيخ إلى السودان:

وصل الشيخ إلى السودان تقريباً في متنصف عام ٩١م كنت حينها في أفغانستان وأخبرنا الإخوة هناك أن التنظيم سينتقل إلى السودان وأننا نحن السودانيون سنكون أول المغادرين إلى هناك. لم نكن متحمسين للأمر في مجملنا وكنا لا نريد مغادرة أفغانستان ولكن كان عزاؤنا الوحيد هو أن شيخنا وأميرنا وحبيبنا الشيخ أسامة كان قد سبقنا إلى هناك.

هناك نقطة جديرة بالذكر وهي أنه قبل السودان كانت مساعي الإخوة ونيتهم الاستقرار في باكستان آنذاك فشرعوا بعد موافقة الباكستانيين في بناء دفعة أولى من البيوت ٣٠ بيتاً لسكن الإخوة في منطقة «بابي» في بيشاور واكتمل بناء البيوت فعلاً ولكن لم يشأ الله لهذا الأمر أن يتم فكانت الأسباب التي ذكرتها أعلاه سبباً في تغيير الإخوة مسار بوصلتهم إلى السودان.

لم يكن تنظيم القاعدة هو الوحيد الذي نقل أغلب نشاطه إلى السودان كان هو السابق في ذلك ولحق به بعد ذلك أغلب الجماعات الجهادية التي كانت موجودة على ساحة بيشاور فجاء تنظيم الجهاد المصري بقيادة الدكتور أيمن الظواهري وجاءت الجماعة الإسلامية المصرية والجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة والجماعة الإسلامية الجزائرية المسلحة وغيرهم من الجماعات الصغيرة، وكان السودان آنذاك قد فتح أبوابه لكل العرب بالدخول إلى أراضيه بدون فيزا الأمر الذي سهل توافد هذه الجماعات التي وجدت فعلاً أن السودان كان متنفساً وملاذا آمنا لهم بعد المضايقات والملاحقات في باكستان وغيرها.

بعد وصول الشيخ أسامة واستقراره في السودان في حي الرياض بالخرطوم شرع في تسجيل وتأسيس الشركات فتأسست شركة الهجرة الهندسية المتخصصة في شق الطرق والجسور وتأسست شركة الثمار المباركة المتخصصة في الاستثمار الزراعي وتأسست شركة طابا التجارية المتخصصة في الأعمال التجارية من تصدير واستيراد، وتأسست شركة قدرات للنقل وكانت شركة وادي العقيق هي الشركة الأم التي تشرف على كل هذه الشركات والتي كان رئيس مجلس إدارتها هو الشيخ أسامة –رحمه الله–.

ثم أخذ الإخوة يتوافدون من باكستان تباعاً وقامت الشركة باستئجار بنايات وبيوت لسكن العوائل والمضافات للعزاب ثم جلس الشيخ أسامة تقريباً مع كل لإخوة لتنويرهم بالمرحلة الجديدة في السودان التي هي بناء قاعدة اقتصادية قوية تؤمن استمرار العائدات المالية لضمان استمرارية العمل الجهادي فقد كان الشيخ يتوقع أنه قد يأتي عليه يوم تقوم فيه حكومة آل سعود بتجميد أرصدته وهذا ما حدث بالضبط.

كانت نقلة كبيرة نوعاً ما لكل الإخوة إذ بين عشية وضحاها وغمضة عين وانتباهتها انتقل الإخوة من الوسط العسكري الميداني المتنوع بين جبهات القتال ومعسكرات التدريب وبيوت خدمات المجاهدين إلى الوسط المدني للعمل في شركات استثمارية مدنية، ولكن الشباب كانوا يحتسبون أنه من كان في الساقة كان في الساقة ومن كان في الحراسة كان في الحراسة ولم يبقى من أفراد التنظيم في بيشاور إلا عدد يسير من الإخوة العاملين في معسكرات التدريب «الفاروق وجهاد وال» تحت إمرة أبو عطاء التونسي وإشراف أبو الفرج الليبي.

تم توزيع الشباب على الشركات كل حسب تخصصه ودراسته وما يستطيع أن يجيد ويحسن من عمل فكان بين الإخوة المهندسين في شتى التخصصات الميكانيكية والمدنية والزراعية وكان بينهم المحاسبين والسائقين والبنائين والحدادين والنجارين والمزارعين..... الخ.

بدأ العمل في السودان بدايات طيبة فدخلت شركة الهجرة الهندسية في عقد مع الحكومة لعمل طريق التحدي الذي كان يربط الخرطوم مع عطبرة ٢٧٠ك وكانت قيمة العقد أكثر من ٣٠ مليون دولار.

جبهة فتح الشام تنشر إصدار «ملحمة حلب الكبرى»

المسرى – متابعات

نشر المكتب الإعلامي لجبهة فتح الشام إصداراً جديداً يوثق المعارك التي دارت في حلب وتحرير الراموسة ومدرسة الحكمة وبقية المواقع التي كسرت من خلالها الحصار عن حلب، وحمل الإصدار عنوان «ملحمة حلب الكبرى».

الإصدار وثق عملية فك الحصار عن حلب بعد ٢٧ يوماً من حصار النظام النصيري على المدينة.

وتحدث الإصدار عن جلب بشار الأسد آلاف المقاتلين لجبهة الملاح، ومن فوقهم الطيران الروسي، فإن «كل مجاهد كان يتمنى أن يكون بدلا من أخيه الشهيد، وفي الجهاد لا توجد خسارة».

وأضاف الإصدار أنه «بعد سقوط الكاستيلو فقد أطبق حصارهم على الملاح بعد ثمانية أشهر»، فيما قال إعلاميون إنهم كانوا يشعرون بأن حلب ستقع تحت الحصار يوما.

وقال المعلق في الإصدار إن «قصف الروس لم يجن سوى الثورة والغضب، ولم يستسلم الأهالي» وأضاف: «الغضب الذي سبق المعركة أعاد أيام الثورة الأولى».

وبحسب «فتح الشام»، فإن «معركة فك الحصار عن حلب كانت هي الأعنف منذ انطلاقة الثورة».

ووثّق الإصدار معارك السيطرة على مدرسة الحكمة، ومشروع الـ١٠٧٠ شقة، التي خسر فيها النظام العشرات من جنوده.

وقال أبو مسلم، أحد القادة العسكريين في «فتح الشام»، إن «معنويات المليشيات كانت منهارة في الـ١٠٧٠، وهو ما سهل الدخول إلى مدفعية الراموسة، وتلاها انهيار كلية المدفعية وكلية التسليح».

وتابعت «فتح الشام»: «إلممرات التي فتحتها روسيا أغلقت، والممر الوحيد الذي فتح هو ممر جهنم على بشار».

وفي نهاية الإصدار، شكرت «فتح الشام» من ساعد في فك الحصار الذي عاد بشكل جزئي مؤخرا.

وقال الإصدار: «الجميع أدّوا دورهم كما يجب، الأطفال بإشعال الدواليب، الشيوخ والنساء بالدعاء، والمجاهدون بالبنادق والدبابات».

الإصدار تضمن لقطات مثيرة للمعارك في حلب مصحوبة



الإصدار حوى مقابلات مع قادة ميدانيين من جيش الفتح وإعلاميين مستقلين من حلب

مع ارتفاع أعداد جنود حكومة كابل المستسلمين

الإمارة الإسلامية تدعو للمحافظة على حياتهم



أنشأت الإمارة الإسلامية لجنة خاصة لدعوة المنخرطين في صفوف حكومة كابل العميلة

المسرى – متابعات

نشرت الإمارة الإسلامية بيان للإدارة العامة لاستماع الشكاوى ومنع إلحاق الخسائر بالمدنيين وهي إدارة تابعة للجنة العسكرية بإمارة أفغانستان الإسلامية.

وفي بداية البيان أكد أن المجاهدين بعد فضل الله على مشارف فتح ولاية روزجان وبهذا الحدث فقد أصدرت الإدارة البيان لتوجيه المجاهدين للحفاظ على أرواح الأبرياء وكذلك التأكيد على سلامة كل من استسلم للمجاهدين ممن كانوا يعملون مع إدارة كابل العميلة.

ودعا البيان إلى المحافظة التامة لجميع من تركوا العمل مع الإدارة العميلة والمنضمين إلى صفوف الإمارة الإسلامية، كي لا يصيبهم أحد بأي مكروه، أو يقدم على أخذ الثأر منهم، وذلك بناءً على العفو العام الذي أعلنته الرئاسة العامة التابعة للجنة الدعوة والإرشاد والتجنيد بالإمارة الإسلامية من خلال بيان رسمي، حيث جاء فيه بأن دماء المنضمين، وأعراضهم، وأموالهم مؤمنة، ومن يقدم على الثأر والانتقام فإنه بمثابة الغدر ونقض العهد، وهذا مخالف لتعاليم الشريعة، وقطع للنصرة الإلهية، وسبب لفشل المجاهدين، فعلينا أن لا نكون سببا في خلق أسباب الفشل والهزيمة حسب البيان.

وأشار البيان أنه في حال لحق ضرر بأحد ممن ترك العمل مع إدارة كابل العميلة فعليه أن يتوجه فوراً بإخبار إدارة استماع الشكاوى ومنع إلحاق الخسائر بالمدنيين، وحسب البيان فإن هذه الإدارة تم إيجادها في هيكل الإمارة الإسلامية خصيصاً لهذا الهدف.

كما وضعت الإدارة أرقام لإيصال الشكاوى ضد من يخالف هذه الأوامر أو يتعدى على حقوق المسلمين وممتلكاتهم.

في تسجيل مرئي:

نساء مخيم اليرموك يناشدن أهل الغيرة إنقاذهن من حصار جماعة البغدادي ونظام الأسد

المسرى – متابعات

تداول ناشطونٍ عليٍ مواقع الإنترنت تسجيلاً مرئيا لمجموعة من النساء الحرائر المحاصرات في مخيم اليرموك جنوب دمشق، يناشدن فيه مجاهدي الشام إلى حمل السلاح وفك الحصار عنهن وعن أهلهن في مخيم اليرموك.

وفي البيان التي تلته إحداهن قالت أن النظام النصيري وجماعة البغدادي يفرضون حصار على المنطقة، وأخذهم مساكن الأهالي. ودعين الشباب وكل قادر على حمل السلاح إلى الجهاد.

وقلن في تلك المناشدة: «يا مجاهدي الشام ما بالكم تخاذلتم عن قتال الخوارج؟! فلم تستجيبوا لنداء المجاهدين المحاصرين ولا لصرخات العفيفات الطاهرات؟! عار عليكم وعلى العلماء الصامتين وقادة الجهاد المتخاذلين.

وفي وقت سابق وصف بيان ـ «شبكة منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في سوريا» ما يتعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع على أطراف دمشق بأنه «عملية تدمير من كافة الجوانب».

مخيم اليرموك أنشئ عام ١٩٥٦ في ضواحي العاصمة السورية وفرضٍ عليه النظام السوري حصاراً جزئياً تحول لحصار كلي عام ٢٠١٣ لتستمر رحلة الحصار بعد دخول تنظيم الدولة الإسلامية عام ٢٠١٥ وبحسب مصادر إحصائية فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيم بلغ ١٤٥ ألف لاجئ عام ٢٠١١.



خريطة توضح منطقة الحصار- بالأخضر- في مخيم اليرموك حيث يطبق تنظيم البغدادي والنظام الحصار على الأهالي

«مشكلة من الجحيم: أميركا وعصر الإبادة الجماعية»

كرم الأحمدي- المسرى

«مشكلة من الجحيم: أميركا وعصر الإبادة الجماعية» هو عنوان كتاب لسامانثا باور، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ومستشارة السياسة الخارجية للرئيس أوباما منذ فترة طويلة.

الكتاب الذي أصدرته عام ٢٠٠٢ انتقدت فيه سامنثا الإدارات الأميركية المتعاقبة جراء ردودها غير الكافية على عمليات الإبادة الجماعية منذ الهولوكوست.

الكتاب الذي لاقى شهرة كبيرة وكتبته السفيرة التي تتقلد منصبا رفيعا في الإدارة الأمريكية أكد أن «مشكلة من الجحيم» تواجه إدارة أوباما اليوم في سوريا.

فاليوم في سوريا أكثر من ٣٠٠ ألف مدني يقبع تحت الحصار منذ أشهر ، وتتعرض المستشفيات لعمليات قصف ممنهجة.

الشهادة الصادمة التي يدلي بها أطباءٍ سوريون أميركيون عادوا مؤخراً من مهام علاج المرضى – بما في ذلكِ العديد من الأطفال الراقدين في أقبية المُستشفى في ظروف يرثى لها، كانت تعتبر كمحاولة لإلحاق العار بروسيا لإقناع الرئيس الأسد بالتراجع عن أسوأ تجاوزاته الإنسانية.



تقول الكاتبة أنه طالما ظل قادة الولايات الأمريكية المتحدة على استعداد للوقوف موقف المتفرج فإن الإبادات الجماعية ستتكرر

وما زاد التأزيم في الوضع السوري حسب المراقبين هو ذلك التردد من الولايات المتحدة الأميركية مع حلفائها المفترضين، تردد بات واضحا في مسألة دعمها للمعارضة بالبلاد، ففي ظل الضغط الهائل والحرمان من الدعم؛ تعتمد الفصائل السورية بشكل متزايد على التعاون مع الجماعات الجهادية التي يُنظر إليها من قبل الولايات المتحدة باعتبارها إرهابية ، كَما تُستثنى من الحماية بموجب اتفاقيات وقف القتال التي يتم التفاوض عليها مع الروس.

وبهذا التعقيد فإن تفادي أزمة إنسانية أكبر في حلب وتفادي تشريد المزيد من اللاجئين الذين تقدر أعدادهم بمئات الآلاف إلى الدول المجاورة التي امتلأت بهم بالفعل، وإلى أوروبا التي تواجه بالفعل اضطرابات سياسية ناجمة عن الهجرة من الشرق الأوسط، لا شك أن ثمنه ستحدده روسيا.

ثمن يرجح المراقبون بأنه سيشمل قبول الولايات المتحدة ببقاء بشار الأسد في السلطة؛ لأن روسيا لن ترضى إلا بالحكومة الصديقة في دمشق، فهل سيتراجع أوباما عن تصريحه بأن على الرئيس الأسد ترك منصبه؟.

ويصور المراقبون المشهد على أن الروس لا يفوِّتون أية فرصة لتقويض السياسات الأمريكية الساعية باسم الديمقراطية والتشكيك فيها. ما يعكس صورة معركة أيديولوجية عالمية؛ يبدو أن الولايات المتحدة تتراجع فيها أكثر مما ينبغي.

وكتبت السفيرة في كتابها الصادر عام ٢٠٠٢ عن قادة الولايات المتحدة أنهمٍ «يعتقدٍون أن الإبادة الجماعية كانت شيئاً خاطئا؛ ولكنهم ليسوا مُستعدين لاستثمار رأس المال العسكري أوالاقتصادي أوالدبلوماسي أوالسياسي المحلي الذي يتطلبه إيقاف الأمر».

وكانت رسالة سامانثا في عام ٢٠٠٢ أنه طالما ظل قادة الولايات المتحدة على استعداد للوقوف في «موضع المتفرج إزاء الإبادة الجماعية» فإن الإبادات الجماعية ستتكرر.

وبينت الكاتبة أن التراخي أو عدم التدخل لوقف إزهاق الأرواح كان في كثير من الأحيان خدمة للمصالح الذاتية للولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن السلطات الأمريكية لم تطلب التدخل العسكري للجيش الأمريكي في أي مكان لوقف المذابح إلا أنه في بعض الأحيان تم إنقاذ بعض الأرواح في مناسبات نادرة عندما تدخلت القوات المسلحة الأمريكية.

نص كلمة أمير المؤمنين الملا هبة الله آخندزادة - حفظه الله-

بمناسبة عيد الأضحى المبارك لعام 1437هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام، حيث أنزل علينا خيرَ كُتبه، وأرسلِ إلينا أفضل رسُله، وشرع لنا أفضل شرائع دينه. له الحمد كلّه، وبيده الخير كله، وإليه يُرجع الأمر كله، يخلق ما يشاء ويختار، ما كان لنا الخيَرة، سبحانه له الحمدُ في الأولى والآخرة، وله الحكم وإليه تُرجعون. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، بلّغ الرسالة، وأدّي الأمانة، ونصح الأمّة، وجاهد في الله حق جهاده، فصلوات ربي وسلامهُ عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

فقد قال الله تعالي: (فصلِّ لربّك وانحر). صدق الله العلي العظيم.

أيها المواطنون، وإخوة العقيدة والأخوات في جميع أنحاء العالم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

علي أمل أنّ تكونوا بصحة وعافية وسعادة، نهنّئكم بحلول عيد الأضحي المبارك. تقبّل الله تعالي منكم جميع العبادات والأضاحي والصدقات، وجميع الأعمال التي تبغون بها رضى الله تعالي. وإلي جانب التهنئة بعيد الأضحي المبارك، أهنّئ جميع الشعب المجاهد، وبخاصة المجاهدين في سبيل الله تعالي، بالانتصارات والفتوحات التي منّ الله تعالي بها مؤخّراً علي الصف الجهادي بمحض فضله وبنصره للمجاهدين، ثمّ بتضحيات المجاهدين ومساندة الشعب المجاهد لهم. وعلي الرغم من إعمال العدوّ لكامل قواه، وزيادة المحتلين لعدد الجنود في ميدان المعركة، والقصف الجوي بمختلف أنواع الطائرات الحربية، طُهّرت كثير من المديريات في مختلف الولايات من تواجد العدوّ، ورفرفت عليها -بفضل الله تعالي- راية الإمارة الإسلامية.

أيها الإخوة المجاهدون، إن كانت مسؤوليتنا الأولي في السنوات الأولي من الاحتلال هي القتال ضدّ العدوّ ومقاومته، فإن مسؤولياتنا الآن تعددت، لأنّ معظم ساحات البلد الآن قد خضعت لسيطرة المجاهدين، وقد آن الأوان لأن نجني ثمرة جهادنا خلال الخمسة عشر سنة الماضية، وأن نحقق أهدافنا من الجهاد. وأعظم أهداف الجهاد هي تطبيق شرع الله تعالي في أرضه، وتحقيق العدل، وبسط الأمن والاستقرار، وحفظ الثغور، والحفاظ علي أرواح الناس وحفظ أموالهم وأعراضهم، والدفاع عن حقوقهم التي منحهم الله تعالي.

يجب على مسؤولي اللجنة العسكرية وعلي الولاة والعاملين في المحاكم القضائية وعلي أعضاء لجان الولايات ومدراء المديريات ومسؤولي الجماعات وعلي جميع مسؤولي اللجان المدنية أن يركزوا اهتمامهم في المناطق المحررة علي تطبيق الشريعة، وتوفير الأمن والعدل، ورشاد الحكم والإدارة، وتنمية التعليم الديني والعصري، وتقديم الخدمات العامة كخدمة الطرق والجسور، وخدمة الحقل الصحّي، ومياه الشرب، وتنمية الزراعة والتجارة وغيرها من الأعمال الضرورية.

وعلي المسؤولين أن يأخذوا بيد من يريد إلحاق الضرر بهذه الخدمات والمرافق؛ ليحظى الشعب المجاهد في ظلّ حاكمية الشرع بالحياة المشرقة السعيدة في جوّ من الكفاية الذاتية، وأن ينعموا بالحياة الآمنة في جوّ من الأمن والاطمئنان.

وليخرج المجاهدون ناجحين من هذه المحنة، يجب عليهم أن ينتبهوا بشكل خاص إلى النقاط التالية:

أن يخلصوا نيّاتهم لله تعالي، وأن يتحلّوا بتقوى الله تعالي صغارا وكبارا، وأن يحمدوا الله تعالي علي أن وفّقهم للقيام بأداء فريضة الجهاد. ويجب عليهم أن يتعاملوا بالعدل والإحسان، وأن يتجنّبوا الغرور، والعجب، والظلم، والخيانة. وأن يبتعدوا بشدّة عن التعصبات القومية والإقليمية واللسانية وعن المحسوبية. ويجب أن يكون الفضل على أساس التقوي ورعاية الأمانة. وأن يتعايشوا فيما بينهم في جوّ من الثقة والأخوّة، وأن يتجنّبوا كل ما يعكر جوّ الثقة فيما بينهم. وكذلك يجب على المجاهدين أن لا يتوانوا عن القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعليهم أن يؤدّوا صلواتهم مع الجماعة، وأن يبتعدوا عن الخيانة في بيت مال المسلمين.



مولوي هبة اللّه أخندزادة -حفظه اللّه-

وأن يكفلوا أسَر الشهداء والأسرى وأولادهم، وألا يتغافلوا عنهم.

ويجب على المجاهدين أن يواصلوا السير بكلّ قوّة على النهج الشرعي للقائدين الراحلين المحبوبَين أميرَيّ المؤمنين الملّا (محمد عمر المجاهد) و(الملّا أختر محمد منصور) رحمهما الله تعالي. وأن يعتبروا خدمة المسلمين، وإسعاد الشعب، وتوفير الرفاهية لهم كإحدى الخدمات الدينية ومن مقاصدهم العليا، لأنّ إيصال الخير للناس من أحبّ الأعمال عند الله تعالي؛ كما جاء في الحديث الشريف الذي أخرجه الإمام الطبراني: (عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهرا).

وعلي الإخوة المجاهدين أن ينتبهوا بشكل خاص إلي تنقية صفوفهم، وألا يمكنوا العناصر المفسدة وأصحاب السمعة السّيئة وعبيد الدنيا وسيّئيّ الأخلاق الذين يسيؤون التعامل مع عامة الناس من الدخول في صفوفهم؛ وذلك لكي لا يتسبب هؤلاء في إيذاء الناس والإضرار بهم. وكذلك على المجاهدين أن يوطّدوا علاقاتهم بعلماء الشرع الأفاضل، والمرشدين والمصلحين والوجهاء والمتدينين من أهل الرأي والخبرة، وأن يستشيروهم في الأمور ويستفيدوا من تجاربهم. وعلى المسؤولين أن يقوموا بتربية عامة المجاهدين تربية مدنية في مجالات حسن التعامل مع عامة الناس، وفي مجال منع وقوع الخسائر في صفوف المدنيين، وتوفير العدل وسياسة عامة أفراد الشعب، إلى جانب التربية العسكرية. ويجب أن تُقدّم للمجاهدين الإرشادات اللازمة في رعاية حقوق الناس وحفظ كرامتهم. ومن يترك صفوف إدارة كابل الفاسدة أو يقعون في أسر المجاهدين، ينبغي أن يعاملهم المجاهدون معاملة حسنة.

وأوصي المجاهدين أن يهتمّوا بشكل جدّي بالتوعية ودعوة الأفراد الواقفين في صف العدوّ، فيجب في هذا المجال أن يبذل عامة المجاهدين ومسؤولو شعبة الدعوة والإرشاد، والعاملون في المجال الإعلامي والثقافي، وأصحاب العلم والقلم والخطاب جميعاً أن يهتمّوا بشكل جدّي بأمر الدعوة وتنوير أذهان الناس، وأن يقوموا -إلي جانب تربية المجاهدين والجيل الناشئ- بنشر وإبلاغ الرسائل التي تحمل الأفراد الواقفين في صف العدوّ علي إدراك عدالة الصف الجهادي وحتمية انتصاره. وإطلاعهم على تاريخهم الإسلامي الحافل بالنخوة والبطولات، وإخبارهم بأضرار التبعية والمحكومية. وأن يُعرَّف لهم الوقوف في صف العدوّ كخسارة وعمل يجلب عليهم الهلاك.

إننا نشكر جميع أهل الخير في جميع أنحاء العالم الذين ساعدوا الإمارة الإسلامية. ونشكر جميع الذين يُكنّون ودّاً وإخلاصاً للإمارة الإسلامية. كما نشكر العلماء الأفاضل والكتّاب الذين أيّدوا قضيّتنا أو بذلوا لنا مشوراتهم الحسنة، أو تضامنوا معنا، وبخاصة من واسونا في الفترات الأخيرة في وفاة واستشهاد أميرَيّ المؤمنين الملا (محمد عمر المجاهد) و(الملا أختر محمد منصور) رحمهما الله تعالي. إننا نشكر جميع هؤلاء، ولإخلاصهم لنا ولمواساتهم إيانا نسأل الله تعالي لهم الأجر الجزيل والمثوبة الجميلة.

وإنني بهذه المناسبة الميمونة أهيب مرّة أخري بجميع الأفغان الذين يعملون مع المحتلين في المجالات العسكرية والمدنية، وأدعوهم للتفكير ومحاسبة أنفسهم على الموقف الذي وقفوه. إنه يجب على هؤلاء أن يعلموا أنّ هجوم الأمريكيين وحلفائهم على أفغانستان إنّما هو جزء من الحرب العالمية للكفار ضدّ الأمة الإسلامية، والتي تهدف إلى القضاء علي النظام الإسلامي الحقيقي، وتهدف إلي إيصال عملائهم الذين ربّوهم إلي كرسي الحكم، وفرض قوانينهم المخالفة للإسلام في أرض الإسلام، ونشر أفكارهم وثقافاتهم بين المسلمين. فيجب علي هؤلاء الواقفين في صفّ العدوّ أن يُمعنوا التفكير في موقفهم الخطير هذا وهو الوَقوف في صف المحتلين المحاربين. ولا شك في أنّ وقوفهم إلي جانب الكفار المحاربين هو مخالفة صريحة لأوامر الله تعالي وأوامر رسوله صلّي الله عليه وسلّم، يقول الله تعالي: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) □سورة: النور○

ورسالتنا إلى البلاد الإسلامية وإلي الشعوب المحبّة للحريّة هي أنّ كفاحنا ليس حرباً غير شرعية، ولا تمرّداً لتحقيق أهداف محرّمة، ولا هو تعبير عن انفعالات لا تستند إلى فتوي شرعية. بل إنّ بلدنا قد غزي من قبَل قوات أجنبية، وقد فرض علي شعبنَا -بقوّة الدبّابات والمدَافع والطائرات- نظامٌ أجنبي، غير إسلامي، عميل، يخالف ديننا وفكرنا وثقافتنا المحبّة للحرية. إن إقامة النظام الإسلامي وتحرير بلدنا هما من حقوقنا الدينية والإنسانية، ويجب على البلاد الإسلامية وعلي الشعوب الحرّة -بناءاً علي مسؤوليتها- أن تناصر قضيتنا الحقة، وأن تقوم بأداء المسؤولية الملقاة على عاتقها بمناصرة شعبنا المظلوم.

إنّ الإمارة الإسلامية -إلي جانب عملها العسكري لحلّ قضية أفغانستان- تواصل جهودها السياسية أيضاً، وقد أنشئ المكتب السياسي للارتباط بدول العالم وبالجهات الأخرى. إننا نريد أن تكون لنا علاقات مع دول العالم لنزيل التساؤلات والتشوشات الموجودة لديها تجاهنا؛ لكي نحفظ بلدنا في المستقبل من ضرر الآخرين، وألا يتضرّر الآخرون من بلدنا.

إنّ المظالم المتنوّعة التي تقع على المسلمين في معظم مناطق العالم، وبخاصة القصف المستمرّ علي المسلمين في سوريا تحت هذا الاسم أو ذاك، وتسوّية مساجدها ومراكزها الصحية والتعليمية بالتراب؛ عملٌ مرفوضٌ وغير جائز. إننا نشجب وندين جميع هذه المظالم بأشدّ العبارات، ونهيب بأصحاب الضمائر الحية أن يرفعوا أصواتهم لمنع وقوع مثل هذه المظالم. إن هذا الظلم والإجحاف اللامسؤول الذي يحلّ اليوم علي الشعوب المستضعفة إن لم يُمنع وقوعه فإنّ ضرره سينال الجميع؛ لأنّ الظالم يستمرّ في مظالمه وإعماله للقوّة من جانب، ومن جانب آخر يمدّ المظلوم يده بقصد الثأر ودفع الظلم عنه إلي كل وسيلة وعمل، وبالتالي يسوء الوضع الأمني في العالم.

وفي النهاية، أطلب من جميع المُوسرين وأهل الخير والإخوة والأخوات في أيام العيد المباركة هذه أن لا ينسوا أسَرَ الشهداء والأسري وعائلاتهم، والمعاقين، والأيتام، وأسَر مجاهديّ خنادق الجهاد وأولادهم من إشراكهم معهم في أفراح العيد، وأن يساعدوهم قدر المستطاع.

وأترككم في رعاية الله تعالي، هو نعم المولي ونعم النصير.

أمير المؤمنين هبة الله آخندزاده
٧ ذوالحجة الحرام ١٤٣٧هـ
٢٠١٦/٩/٩ م

بمناسبة مرور الذكرى الـ15 لهجمات الحادي عشر من سبتمر..

«السحاب» تبث كلمة مرئية للشيخ أيمن الظواهري

حسن بامحسن – المسرى

بثت مؤسسة السحاب الإعلامية على شبكة الانترنت كلمة مرئية مسجلة للشيخ أيمن الظواهري بمناسبة الذكرى ال ١٥ لهجمات الحادي عشر من سبتمبر تحت عنوان «أباة الضيم».

وابتدأ هذا الإصدار المرئي بمقطع قصير من الخطاب الشهير للشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- والذي قال فيه: «وأما أمريكا فأقول لها ولشعبها كلمات معدودة .. أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن حتى نعيشه واقعاً في فلسطين وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد صلى الله عليه وسلم» ويليه مقطع آخر قديم يظهر من خلاله الشيخ الظواهري وهو يثني على «أبطال هجمات سبتمبر» وإلى جانبه الشيخ أسامة بن لادن ومجموعة من قادة الجهاد في أفغانستان.

وتحدث الشيخ الظواهري من خلال هذا الإصدار في بداية كلمته عن مرور خمسة عشر عاما لهجمات الحادي عشر من سبتمبر وصفا إياها بـ «الغزوات المباركات» في واشنطن ونيويورك وبنسلفينيا والتي أصابت القيادة العسكرية «لهبل العصر» أمريكا في مقتل ودكت رمزا من أكبر رموزه الاقتصادية؛ وأردف قائلا: أن هذه الغزوات المباركات التي أعاد المجاهدون بها التوازن بين الأمة المسلمة المجاهدة وبين عدوها العلماني المادي الصليبي».

ثم تحدث عن الرغبة الجامحة لأمريكا بالسيطرة والاستفراد بحكم العالم بعد سقوط وتفكك الاتحاد السوفيتي وان غزوة الحادي عشر من سبتمبر جاءت بمثابة الصفعة في وجه الصلف والاستكبار الأمريكي لتذكر بوضعه الحقيقي وأنه لا يعدو أن يكون أداة ضعيفة من أدوات الشيطان في مواجهة دين الرحمن ، وأن هذه الصفعة جاءت لتذكر أمريكا بأن الأمة المسلمة تصحو صحوة جهادية عارمة ، وأن زمن الذل قد ولى ، وأن كل جريمة لا بد لها من ثمن ، وأن الثمن كان في الحادي عشر من سبتمبر – بفضل الله – باهضا .

ثم وجه بعد ذلك رسالة إلى أمريكا قائلاً: «فرسالتنا للأمريكان واضحة كالشمس قاطعة كحد السيف.. إن أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي نتيجة مباشرة لجرائمكم في فلسطين وأفغانستان والعراق والشام ومالي والصومال واليمن ومغرب الإسلام ومصر، هي نتيجة لاحتلالكم لديار المسلمين وسرقة ثرواتهم ودعمكم للمجرمين الفاسدين القتلة الذين يتسلطون عليهم، وطالما استمرت جرائمكم فستتكرر أحداث الحادي عشر من سبتمر آلاف المرات – بإذن الله – وسنتتبعكم إن لم تكفوا عن عدوانكم حتى يوم القيامة.



الشيخ أيمن الظواهري ذكر أن من فضل اللَّه على جماعة قاعدة الجهاد أن وفقها للانتقام لمقام الرسول الكريم في عملية شارلي آيبدو

وتابع الشيخ الظواهري في رسالته لأمريكا قائلا: أنه مهما حاولتم خداع أنفسكم، فستبقى الحقائق أقوى من خداعكم، فها هم المجاهدون يزيد تمكنهم يوما بعد يوم، وها هي الصحوة الجهادية تتزايد بفضل الله أضعاف أضعاف ما كانت قبل الغزوات المباركات وها هم المجاهدون يقاتلونكم اليوم من غرب إفريقيا حتى شرق أندونيسيا.

و أشاد الشيخ الظواهري بالعمليات النوعية التي نفذها تنظيم القاعدة ضد صحيفة «شارلي آيبدو» الفرنسية المسيئة للرسول محمد – صلى الله عليه وسلم – حيث قال: فقد أنعم الله على الأمة المسلمة ومجاهديها عامة وعلى جماعة قاعدة الجهاد خاصة بأن شرفها بالثأر لمقام النبي الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- وأجبرت السفلة الذين تطاولوا على عرضه الشريف في فرنسا وبنجلادش على أن يتعهدوا بعدم تكرار جرائمهم ، وإن عادوا عدنا بفضل الله وقوته.

وذكر الشيخ الظواهري الأهداف الرئيسية التي وفق الله الشيخ المجدد أسامة بن لادن -رحمه الله- ومن معه من إخوانه في استخلاصها من التجارب الجهادية والاجتهاد لتوجيه المجاهدين والمسلمين، أولها: التركيز على «هبل العصر» أمريكا والسعي قدر الإمكان بنقل المعركة إلى دياره، فبسقوط أمريكا سيسقط أتباعها بإذن الله.

ثانيها: توحيد صف المجاهدين ببيعة الإمارة الإسلامية، ودعوة المسلمين لذلك. وثالثها: تأييد ثورات الشعوب المظلومة ودعوتها بأن ترتقي بثوراتها للمطالبة بحكم الإسلام، ودعوة زعماء الأمة وأعيانها لأن يشكلوا نواة مجلس حل وعقد لأن الأمة وحدها هي من يقوم باختيار الحاكم وعزله ومحاسبته.

ووجه الشيخ الظواهري نداءا للأمة الإسلامية بين فيه حقيقة حكام الأنظمة المتسلطة عليها بأنهم «أدوات بيد التحالف الصليبي العلماني الصفوي -تحالف الشياطين وعلى رأسهم أمريكا» وأن الأمة الإسلامية لن تضع قدمها على طريق الخلاص إلا إذا كفرت بهؤلاء الحكام الأدوات قائلا: يا أمتنا المسلمة لقد رأيت نتيجة منهج مهادنة الأنظمة الفاسدة التابعة، نتيجته خسارة الدين والدنيا.. لقد رأيت بنفسك الذين تخلوا عن الشريعة كيف تخلى عنهم أعداء الشريعة وأودعوهم في غياهب السجون.. يا أمتنا المسلمة إن طريق الخلاص هو طريق الدعوة والجهاد «كتاب يهدي وسيف ينصر».

وأضاف قائلا: يا أمتنا المسلمة إن جنودك الحقيقيين هم أبناؤك المجاهدون الذين لا يريدون منك جزءا ولا شكورا ولا يفرضون أنفسهم عليك حكاما بدون رضاك ومشورتك والذين تركوا دنياهم نصرة لدينهم والذين يريدونك أن تعيشي حرة عزيزة في ظل الخلافة الراشدة والذين يتبعون الكتاب والسنة ومنهاج الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.

وأضاف بأن القاعدة رسالة قبل أن تكون جماعة وأن رسالتها قد وصلت للأمة وستظل نقية من كل تحريف وطمع وتعد على الحرمات.

ودعا المجاهدين إلى الوحدة والتكاتف لمواجهة هذه الحملة الصليبية الصفوية.

وأشار إلى أن عملاء أمريكا قد سرقوا تضحيات ثورات الأمة من خلال الحركات التي تنسب نفسها للإسلام التي قادت الأمة للذبح وقدمتها فرائس عزلا للذئاب المفترسة لأنهم تربو وربوا أتباعهم على طبائع الشياه والشياه لم تخلق لمصارعة الذئاب ولكن الذئاب تفتك بها الأسود وهذه الأسود لا تعيش في أحضان أنظمة العمالة والردة والتبعية والعمالة تتسول المكاسب وتخوض انتخابات الدساتير العلمانية ولكنها تعيش في صفاء التوحيد وخنادق الجهاد وميادين الكفاح.

ووجه الشيخ الظواهري رسالة إلى عملاء أمريكا بأن المعركة معهم طويله وأن التركيز على رأس الأفعى أمريكا لن يصرفنا عنهم.

وواصل الشيخ الظواهري «أننا تعلمنا من فقهائنا أن المرتد أعظم جرماً من الكافر الأصلي».

وقبل أن يختم الشيخ كلمته أشار إلى عنصرية الحكومة الأمريكية تجاه الأفارقة السود من مواطنيها قائلا: تعلمنا من شريعتنا أيضا أن الدعوة ليست للمسلمين فقط ولكنها للخلق عامة، فنقول لكل مستضعف في الدنيا إن أمريكا هي أصل البلاء وهي رأس الشر في هذا العالم وهي سارقة أقوات الشعوب وهي التي تستذل الأفارقة إلى اليوم فيها ومهما حاولوا الإصلاح ونيل حقوقهم عبر القانون والدستور والقانون فلن ينالوه لأن القانون بيد الأغلبية البيض يطوعونه كيف يشاؤون ولن ينقذهم إلا الإسلام.

واختتم كلمته بأن الإسلام دين لا تمايز فيه ولا يشرع فيه أبيض لأسود بل المسلمون كلهم سواء أمام شرع الله.

المسرى

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437

msr1437@ tutanota.com

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها

صورة وتعليق



وبقيت كلمة

9/11 الفرحة فرحتان

ناصر الخراساني

الله أكبر الله أكبر لا شيء في الكون سواها تنشرح لها صدور المؤمنين وتغيض قلوب المنافقين، تلهج بها ألسنة الموقنين بوعد الله في كل بقعة على هذا الكون الذي يسبحٍ بعظمةٍ الله وبجبروته.. يظهر شيطان الجن في هذا اليوم حقيرا ذليلا وهو يرى قلوب العباد تحجٍ إلى ربها تتذلل بطلب المغفرة وتقول ربنا ما عصيناك استخفافا بعظمتك ولكنٍ غرناٍ الشيطان وسولت لنا أنفسنا..

شيطان آخر لا يقل حزنا وذلا عن شيطان الجن، إنه شيطان وهبل العصر أمريكا فاليوم فرحة المسلمين فرحتان وعيدهم عيدان، عيد أذل الله فيه الشيطان وقهر فيه أقوى قوة على وجه الأرض حين مرغ أنف أمريكا في الحادي عشر من سبتمبر في التراب، فتهاوت أبراجها وقوتها وأجهزتها الاستخباراتية، يوم أن قالت أمريكا من أشد منا قوة فخر عليها السقف وقال الله أنا القوي العزيز.

يالها من مصادفة جميلة يوم يشعر المسلمون اليوم بعظم تضحية إبراهيم عليه السلام بابنه إسماعيل استجابة لأمر الله ويوم نتذكر أولئك الثلة المؤمنة رفقاء محمد عطا والشحري وهاني حنجور وبقية التسعة عشر الذين ضحوا بأرواحهم فداء لهذا الدين ونصرة للمستضعفين واستجابة لأمر الله، فحطموا أسطورة أمريكا التي عملت لعقود وهي ترسم صورتها بأنها القوة التي لا تغلب في العالم.

لقد كانت ضربات الحادي عشر من سبتمبر القشة التي قصمت ظهر البعير فمنذ تلك اللحظة والاقتصاد الأمريكي لم يذق طعم العافية، وهو إلى الخسران أقرب ولم تستطع أن تستعيد أمريكا هيبتها التي هُشمت في ضربات ٩/١١، ولم تتلقى أمريكا صفعة وتشعر بالمرارة كالخيبة التي تسبب بها ٩/١١ نعم هزمت أمريكا في الفلبين ولكن غزوة منهاتن تكمن قسوتها في أنها في عقر دارها وبين ظهراني أجهزتها واستخباراتها.

لقد أصبح العالم يتحدث عن الأمور ويؤرخ الأحداث بـ أحداث ما بعد الحادي عشر من سبتمبر وذلك لأنها مرحلة فاصلة في التاريخ المعاصر، وهو اليوم الذي غير العالم فما قبل ٩/١١ ليس كما بعده، حاولت أمريكا أن تستعيد كرامتها من خلال غزو أفغانستانٍ والعراق، ولكن تلك المحاولة لم تزد وجهها الكالح إلا هزيمة وذلا، وبعد سنوات خرجت تجر أذيال الخيبة والخسارة بعد تحطم أسطورتها مرة أخرى على أسوار الفلوجة وجبال تورا بورا.

إن المواجهة مع النظام الدولي وعلى رأسه أمريكا حتمية، ولا يمكن أن تستعيد الشعوب حريتها وحقوقها المسلوبة إلا بسقوط أمريكا، فهي الراعي الرسمي لكل طاغوت مستبد وهي الأب المدلل لليهود الغاصبين في فلسطين، ولذلك كان الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله- يعرف الداء ويحضرٍ له الدواء، وأقسم أن أمريكا لن تذوق الأمن حتى نعيشه واقعاً على أرض فلسطين، وبضربات الحادي عشر من سبتمبر أزال الشيخ أسامة تلك الرهبة من القلوب الضعيفة وحطم صورة أمريكا وأظهرها بمظهر الضعيف العاجز.

لقد وحد الشيخ أسامة القلوب يوم أن صنع تلك الفرحة في قلوب المقهورين وحط أسطورة أمريكا التي لا تقهر.

واليوم بفضل الله وحده وبعد مرور عقد ونصف على هذه العمليات المباركات نعيش الفرحة تلو الفرحة.. فرحة الانتصار بالثبات على المبدأ.. وفرحة الاصطفاء للشهداء وفرحة التضحيات التي لازالت تثبت أن هذه الأمة تحب ربها ودينها أكثر من حبها لأنفسها وأموالها.. الفرحة التي تغمرنا تتكرر كلما تذكرنا أن الأمة المسلمة وعبر طليعتها المجاهدة صفعت أمريكا هبل العصر المعبود ومرغت أنفها في التراب.. تصدت هذه الأمة مع ضعفها وعجزها لأمريكا من دون الأمم المستضعفة في العالم .. فكيف لا نفرح مرة بل آلاف المرات..

اتفاق أمريكي روسي على هدنة في سوريا واستهداف مشترك لفتح الشام

وجبهة فتح الشام وفصائل أخرى ترد بانطلاق معركة قادسية الجنوب

عماد هادي – المسرى

ردت جبهة فتح الشام وأحرار الشام وفصائل أخرى على الاتفاق الأمريكي الروسي الذي أفضى إلى هدنة مزعومة في وسوريا واستهداف مشترك لجبهة فتح الشام، بانطلاق معركة جديدة في محافظة القنيطرة السورية وأطلقت الفصائل عليها اسم «معركة قادسية الجنوب»، بهدف السيطرة على مواقع لقوات النظام النصيري والمليشيات الواليه له في ريف المحافظة، وذلك بعد جمود المعارك في جبهات جنوب سوريا استمر لعدة أشهر.

وبحسب مصادر فإن معركة «قادسية الجنوب»، شاركت فيها «جبهة فتح الشام وحركة أحرار الشام الإسلامية وجماعة بيت المقدس وفصائل أخرى».

وأكدت الفصائل في بيان أن «المعركة مع نظامٍ الأسد مستمرة رغم «سقوط» مدينة داريا، مشيراً إلى أن «للباطل جولة وللحق جولات، وأن مقاتلي داريا هم الكرارون إليها».

وبعد انطلاق المعركة صباح السبت الماضي تمكن المجاهدون من تحرير عدة نقاط استراتيجية في ريف القنيطرة الشمالي.

وقالت مصادر أن ٢٠ من قوات النظام النصيري قتلوا في المعارك التي دارت في «سرية طرنجة» التي سيطر عليها المجاهدون إضافة إلى تحرير تلة حمرية، وأجزاء واسعة من سرايا «اللواء ٩٠» بريف القنيطرة الشمالي.

ونشرت جبهة فتح الشام مقطعاً مرئياً وثقت فيه هروب الجيش النصيري من الحمرية وسيطرة المجاهدين عليها في ريف القنيطرة الشمالي.

وعن أهمية معركة قادسية الجنوب قال مراقبون للواقع السوري أن الجنوب يعتبر من أهم المناطق لوقعه الوسطي وقربه من الأرض المقدسة فلسطين وقربه كذلك من دمشق ومعاقل عسكرية هامة أخرى للنظام النصيري.


مجموعة من الاقتحاميين بعد وصولهم لنقطة الحمرية وتمشيطها

وأضافوا أن هدوء المعارك في الجنوب السوري أتاح للنصيرية وحلفائهم تعزيز جبهات حلب والشمال وأن من شأن هذه المعركة إذا نجحت أن تشتت جهود النظام.

وأضافوا أن هدوء المعارك في الجنوب السوري أتاح للنصيرية وحلفائهم تعزيز جبهات حلب والشمال وأن من شأن هذه المعركة إذا نجحت أن تشتت جهود النظام.

وأضافوا أن عودة الروح الجهادية واشتعال المعارك من جديد في درعا والقنيطرة سيؤدي لفشل المؤامرات الدولية التي تهدف لقتل الروح الجهادية وفرض هدنة مخزية.

وفي وقت سابق أعلن كل من وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، الجمعة الماضية، التوصل إلى اتفاق هدنة في سوريا، يبدأ في الثاني عشر من أيلول الحالي.

«كيري» وخلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع لافروف، في جنيف ليل الجمعة – السبت، قال «اتفقنا على مرحلة لوقف طيران الأسد عن التحليق وقصف المدنيين، ونعلن عن بعض الترتيبات التي لها قدرة على إحراز فارق في سوريا، ونطالبٍ الجميع بالالتزام بوقف الأعمال العدائية، اعتباراً من مساء ١٢ أيلول».

وأضاف كيري أنه بعد سبعة أيام من بدء وقف العمليات القتاليةٍ ستنشئ روسيا والولايات المتحدة مركزاً مشتركاً لمجموعة التنفيذ لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة فتح الشام.

ودعا وزير الخارجية الأميركي كل جماعات المعارضة أن تنأى بنفسها بكل وسيلة ممكنة عن جبهة فتح الشام وتنظيم الدولة الإسلامية.

من جهته، أوضح لافروف، أنّه تمّ الاتفاق على «خمس وثائق للتنسيق في ما سميه مكافحة الإرهاب».

وتابع «سنقوم بإنشاء مركز تنسيق مشترك روسي–أميركي، لدراسة الأمور العملية للفصل بين «المعارضة المعتدلة» عن الإرهابيين، والاتفاقٍ على الضربات التي ستستهدف الإرهابيين»، مشيراً إلى أن «قوات النظام ستعمل خارج مناطق تنفيذ هذه الضربات».

وفي سياق آخر حرض الشيخ المحدث عبد الرزاق المهدي الفصائل على التوحد حتى لا يقطف الثمرة غيرهم في إشارة إلى الحكومة المؤقتة التي بدأت بعض أعمالها في مدينة جرابلس وقال الشيخ على حسابه في تويتر «قلنا لإخواننا قادة الفصائل لا تتأخروا. فهذه الحكومة المؤقتة مدعومة مع جميع الدول ستباشر عملها وأنتم تختلفون في مسائل ليست جوهريةٍ ويمكن حلها» وقال في تغريدات أخرى مخاطبا الفصائل «لم الخوف من كيان واسع الأطياف طالما أساسه الحكم بشرع الله سبحانه ومتابعة القتال حتى إسقاط النظام. فمرحباً بالجميع من غير إقصاء لأحد».

هذا وقد استنكر الشيخ المقدسي في تغريدات له على حسابه في التويتر ما وصفه بالتمكين للحكومة المؤقتة في جرابلس وحذر من الوقوع في الكفر بالقتال تحت راية الجيش التركي العلماني أما الشيخ عمر محمود أبو قتادة فقد فصل القول في حكم المشاركين تحت راية الجيش التركي من الفصائل وقال أنه قد يوجد بينهم من يعذر بتأويله.

مالي: تفجير لغم على مدرعة للفـرنسيين بكيدال



قامت سرية من المجاهدين من جماعة أنصار الدين في ٩ من سبتمبر الجاري بتفجير لغم على مدرعة للفرنسيين في وادي أكوماس شمال كيدال قرب بير أهجار ما أدى إلى إعطاب المدرعة ولم تتأكد الخسائر في أرواح العدو. وتنشط جماعة أنصار الدين في مالي منذ ٢٠١٢ بقيادة الشيخ أبو الفضل إياد غالي.

اليمن: مقتـــــل 12 من الحوثيين في منطقة رداع



قال أنصار الشريعة في اليمن أن مجاهديهم قتلوا ١٢ حوثياً واغتنموا أسلحتهم وسيطروا على مواقع الحوثيين في «غول سعد» و»السرار الأبيض» بولاية رداع.

كما استهدفت عبوة ناسفة سيارة نوع (أف جي) تابعة للشرطة في عدن ما أدى إلى احتراقها وإصابة من فيها أمام مبنى شرطة التواهي بالمدينة.

أحرار الشام تنشـــر فيلما يوثق معارك فك حصار حلب



نشرت جماعة أحرار الشام فيلماً يوثق جانباً من معركة فك الحصار عن مدينة حلب، وفي الإصدار ترافق كاميرات متعددة سرية من سرايا المجاهدين في ١ أغسطس الماضي حيث دارت معارك عنيفة لفك الحصار عن حلب ويوثق الإصدار لحظات هروب المليشيات النصيرية ومشاهد الاقتحام المثيرة.

تهنئة بعيد الأضحى المبارك 1437هـ



تتقدم صحيفة المسرى ممثلة في رئاسة تحريرها وطاقم المراسلين والطاقم الفني بالتهنئة للأمة الإسلامية جميعا بحلول عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٣٧هـ والذي يحل على الأمة في مشارق الأرض ومغاربها وهي من نصر إلى نصر ومن فتح إلى فتح، ونسأل الله أن يعيده على الأمة الإسلامية وهي ترفل بثوب العز والسؤدد إنه على ذلك قدير.